

# التاء

## دراسة مقارنة بين اللغات السامية

م. علاء عبد الدائم  
جامعة بابل  
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

م. محمد راضي  
جامعة بغداد  
كلية اللغات / قسم اللغة السريانية

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فقد دأب اللغويون والنحويون قديماً وحديثاً على دراسة الحروف والمعاني والدلالات التي تؤديها هذه الحروف سواءً في سياق الجملة أو في البناء التركيبي للكلمة، غير أن جلّ هذه الدراسات بقيت أسيرة النمط التقليدي (الكلاسيكي) ولم تأت بجديد في ميدان الدراسات اللغوية مما حدى بنا إلى أتباع أسلوب جديد في هذه الدراسة، وهو دراسة الحروف وفق المنهج المقارن الذي يقوم على أساس تحديد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة من اللغات الشقيقة بشرط انتماء تلك اللغات إلى أسرة لغوية أو فرع من فروع الأسرة اللغوية الواحدة، بغية معرفة أوجه التشابه والاختلاف وتحديد صلة القرابة بين هذه اللغات موضوعة البحث المقارن وصولاً إلى ترسيب اللغة الأم (اللغة السامية الأم) التي تفرعت عنها هذه اللغات.

عليه فإن بحثنا هذا ينأى بنفسه عن التطرق إلى هذا الموضوع من المنظور التقليدي الكلاسيكي الذي لا يخدم فكرة البحث ولا نتائجه، فتمت دراسة حرف التاء دراسة صوتية صرفية نحوية دلالية في إطار المنهج المقارن لأربع من اللغات السامية الشقيقة وهي كل من اللغة العربية والعبرية والسريانية والاكديّة.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث قدمنا لها بمدخل عن حرف التاء في اللغات السامية الأربع.

درسنا في المبحث الأول مخرج صوت التاء وظاهرة حروف ( بجد كفت ) في اللغتين العبرية والسريانية والتغيرات الصوتية التي تحدث في نطق التاء بحسب القوانين الصوتية الخاصة بهذه الظاهرة وعملية الإبدال التي تحدث بين صوت التاء والأصوات الأخر وبالخصوص عملية الإبدال القياسي في صيغة (أفتعل) .

وفي المبحث الثاني درسنا المعاني والدلالات المختلفة لحرف التاء حيث تم دراسة (تاء المضارع) و (تاء الضمير) و (تاء التأنيث) و (تاء الجمع) وكلاً على حدة .  
وفي المبحث الثالث تناولنا دراسة عدد من الأوزان والأسماء التي تلحقها تاء التأنيث ، كـ (اسم الآلة) و (اسم المكان) و (اسم المرة) وكذلك بعض المصادر . ثم ختمنا البحث بعدد من النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقارنة بين اللغات الأربع وقائمة بالمصادر العربية والعبرية والأجنبية

---

**الكلمة المفتاح : صوت التاء ، إبدال التاء ، تاء المضارع ، تاء الضمير ، تاء التأنيث .**

## المدخل :

التاء حرف من حروف الابدادية السامية القديمة ، فهي من الصوامت التي احتفظت بها جميع اللغات السامية المنحدرة من السامية الأم<sup>(1)</sup> ، وبحسب الترتيب الأبجدي السامي القديم (الفينيقي) (أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف،ص،ق،ر،ش،ت)، والذي تشترك فيه اغلب اللغات السامية، سواءً في ترتيب الحروف أو في القيم العددية<sup>(2)</sup> ، تُعد التاء الحرف الثاني والعشرون ، وقيمتها العددية في حساب نظام الجمل (أربعمائة)<sup>(3)</sup>.

أما في الترتيب الهجائي العربي (الالفبائي)، والذي اقتصت به اللغة العربية عن سائر اللغات السامية الأخرى ، بعد أن أبدل نصر بن عاصم الليثي (ت 89هـ) ، ترتيب الحروف من الترتيب الأبجدي إلى الترتيب الهجائي معتمداً في هذا الترتيب على تشابه الحروف في الشكل والرسم والتقابل بين الاعجام والنقط<sup>(4)</sup> ، فتعد التاء الحرف الثالث من حروف الهجاء العربية<sup>(5)</sup>.

وقد عدها الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 175هـ) ، في معجمه (العين) والذي رتب فيه الحروف ترتيباً صوتياً مبنياً على مخارجها من أقصى الحلق الى طرف اللسان ، الحرف السادس عشر ، وعلى النحو الآتي: ( ع ح ه - خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - م و ) كما وصفها - ف ب م - و ا ي .

ووصف مخارجها بقوله : ( والطاء والتاء والذال نطعية؛ لأن مبدأها من نطق الغار الأعلى)<sup>(6)</sup>.

وعدها سيبويه (ت 181هـ) ، في ترتيبه الصوتي لمخارج الحروف ، الحرف التاسع عشر ، وعلى النحو الآتي :  
(أ،هـ،ع،ح،غ،خ،ق،ك،ض،ج،ش،ي،ل،ر،ن،ط،د،ت،ص،ز،س،ظ،ذ،ث،ف،ب،م،و) كما وصف مخارجها بقوله : (ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والذال والتاء)<sup>(7)</sup>.

والتاء صوت انفجاري شديد مهموس تتألف بنيتها من مقطع صوتي واحد قصير مفتوح (صوت صامت + حركة قصيرة ) ( ت - ta ) والأصل فيها التحريك بالكسر ولكنها بنيت على الفتح ، وذلك لخفة الفتحة وثقل الكسرة<sup>(8)</sup>.

وللتاء رمزاً يتمثل في العلامة الكتابية التي تدل عليه كصوت معين في كل لغة من اللغات السامية ، ففي اللغة العربية هناك ثمانية وعشرون صوتاً صامتاً ، وهناك إزائها ثمانية وعشرون رمزاً مختلفاً مخصص كل رمز منها لصوت معين لا يتعداه<sup>(9)</sup> ، ويرمز للتاء في العربية من حيث الرسم الإملائي الكتابي برسمين :

أحدهما بشكل (ت) وتعرف بالتاء الطويلة أو المفتوحة أو المبسوطة ، وترد في آخر الأسماء، نحو: (بنت ، نبات ، أوقات ، معلمات) ، وفي آخر الأفعال، نحو: (درستُ ، فهمتُ ، سمعتُ ، باتت) وفي آخر الحروف ، نحو : (ربتُ ، لعلتُ ، لبيتُ ، لاتت)<sup>(10)</sup>.

أما الرسم الثاني للتاء فيكون بشكل (ة - ة) وتسمى التاء القصيرة أو المدورة أو المربوطة ، وتلحق آخر الاسم للدلالة على تأنيته، سواءً أكان تأنيثاً حقيقياً (معنوياً) ، نحو : ( إمرأة ، فاطمة، فتاة) أم كان تأنيثاً مجازياً (لفظياً) ، نحو : (معاوية ، حمزة ، منضدة ، ورقة) ، ومن خواص هذه التاء أنها تُلَفظ (هاءً) عند الوقوف عليها ، نحو: (غاية ، ساحرة) ، وتحذف إذا اتصل الاسم بياء النسب ، نحو (فاطمة - فاطمي) ، (عُدرة - عُدري)<sup>(11)</sup>.

وأما في (اللغة العبرية) والتي تتألف حروف هجائها من إثنين وعشرين صوتاً صامتاً مرتبة ترتيباً أبجدياً ، تكتب بصورة مفككة فلا يتصل بعضها ببعض ، فيرمز للتاء بالرمز (  $\tau$  ) وتسمى (تاف – taf) ، وتعد الحرف الثاني والعشرون والأخير في هذه اللغة وقيمتها العددية أربعمائة<sup>(12)</sup>.

وأما في (اللغة السريانية) والتي تتفق مع اللغة العبرية في عدد الأصوات الصامتة واستعمال الترتيب الأبجدي ، فيرمز للتاء بالرمز (  $L$  ) وتسمى (تاو – tau) والحروف في السريانية تتصل ببعضها ولكن هناك ثمانية حروف لا تتصل بما بعدها إطلاقاً وهي (الالف - ا ، الدال - د ، الهاء- و ، الواو - و ، الزاين - ز ، الصاد - أ ، الراء - ر ، التاء- ة ) فالتاء في السريانية من الحروف التي لا تتصل بما بعدها ، وعند اتصالها بما قبلها يتغير رسمها فترسم برسم شبيه برسم التاء المربوطة في العربية (ة)<sup>(13)</sup>.

وأما في (العربية الجنوبية) والتي استعملت الخط المسند في رسم الحروف فيرمز للتاء بالرمز (  $x$  ) وهذا الرمز يعود في الأصل إلى النقوش السينائية المبكرة التي استعملت الرمز (  $x +$  ) للإشارة إلى التاء ، وهو نفس الرمز الذي استعملته اللهجات العربية البائدة ( الصفاوية واللحيانية والثمودية) في الإشارة إلى التاء في نقوشها ، كما أن هذا الرمز لا يكاد يفترق عن الرمز الفينيقي السامي القديم (  $x$  ) والذي استعملته اللغة العبرية القديمة أيضاً<sup>(14)</sup>، أما في (اللغة الأكديّة) والتي استعملت الخط المسماري في الكتابة ، فقد استعار علماء اللغة الرمز اللاتيني (  $t$  ) للدلالة على صوت التاء في هذه اللغة<sup>(15)</sup>.

## المبحث الأول

### مخرج صوت التاء وصفاته

يتكون هذا الصوت بلن يوقف مجرى الهواء وفقاً تماماً حال النطق به ، عند نقطة إنقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة ، ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف ، ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم يفصل اللسان فجأة تاركاً نقطة الإنقاء ، فيحدث صوت انفجاري ذلك هو صوت التاء<sup>(16)</sup>.

فالتاء إذن صوت أسناني لثوي انفجاري (شديد) مهموس مرقق .

إنفجاري : ينحبس الهواء خلف العضوين الملتصقين قبل انفصالهما بشكل مفاجئ فيخرج الهواء بشدة محدثاً

صوتاً انفجارياً.

مهموس : لا يتحرك الوتران الصوتيان عند النطق به.

مرقق : عدم تقعر اللسان.

ويعد صوت الدال النظير المجهور لصوت التاء ، فهو يتكون بنفس الكيفية التي يتكون بها التاء إلا إنّ الوترين الصوتيين يتذبذبان أثناء النطق بالدال ، فالدال مجهور والتاء مهموس<sup>(17)</sup>.

أما صوت التاء في (اللغة العبرية) فلا يكاد يختلف عن نظيره في اللغة العربية من حيث المخرج والصفات ، فهو صوت أسناني لثوي إنفجاري (شديد) مهموس (18).

ولكن هناك تغييرات صوتية ثانوية يتحول فيها صوت التاء إلى صوت إحتكاكي (رخو) ، وذلك وفق قواعد مشروطة. فالتاء هي إحدى الأحرف الست التي تعرف بحروف (بجد كفت) (ב,ג,ד,ה,ו,ז) ، حيث تنطق هذه الحروف بحسب القوانين الصوتية للغة العبرية في صورتين صوتيتين إحداهما انفجارية (شديدة) ، والأخرى احتكاكية (رخوة) ، فتنتطق بصورة انفجارية في حال وقوعها في بداية الكلمة مشددة بالشدة الخفيفة (קָטַף) والتي تختص بتشديد هذه الحروف لتغيير نطقها، ويعبر عنها بنقطة توضع داخل هذه الحروف (בּ,גּ,דּ,הּ,וּ,זּ) أو وقوع هذه الأحرف الست المشددة بالشدة الخفيفة بعد سكون تام أي في بداية مقطع جديد ، وذلك في مثل :

(תָּבַע) (ادعى)، (תָּהַج) (هاجم) (وقعت التاء المشددة في بداية الكلمة).

(מִתְבַּע) (رسالة)، (יִתְבַּע) (يكتب) (وقعت التاء المشددة بعد سكون تام)

فالتاء المشددة (תּ) سواءً الواقعة في بداية الكلمة ، أو الواقعة في وسطها بعد (سكون تام) تلفظ لفظاً انفجارياً مثل (التاء العربية) (19).

أما في حال إهمال هذه الحروف الست ، أي عدم تشديدها بالشدة الخفيفة ووقوعها في سياق صوتي بعد حركة قصيرة أو طويلة فإنها تنطق بصورة احتكاكية (رخوة) كما في كلمة (מֹתֵק - motek) (عذوبة) ، حيث تنطق التاء المسبوقة بالحركة القصيرة الحولام قطان ( : ) تاء (t←t) ، وكما في كلمة (תָּהַי) ، حيث تنطق ((التاءt)) المسبوقة بالحركة الطويلة (الحيرق جادول .) ((تاءt)) ، فالتاء غير المشددة في المثالين السابقين تنطق نطقاً احتكاكياً رخواً شبيهاً بنطق (التاء العربية) (20).

ويرى (gesonius) ، إن النطق الانفجاري لهذه الأصوات هو الأصل لشيوعه في كل اللغات السامية ، أما الصوت الاحتكاكي فهو (الفونيم) لها (21).

فصوت (التاء) في اللغة العبرية ليس أصلياً وإنما هو تغيير صوتي موضعي ألفوني ثانوي لصوت (التاء) الأصلي الانفجاري في هذه اللغة وهذا التغيير ليس فونيمياً ، أي أن معنى الكلمة لا يتغير إذا ما حل صوت (التاء-תּ) محل صوت (التاء-ת) فهما الفونان لفونيم واحد. (22)

وتشترك اللغة السريانية مع اللغتين العربية والعبرية في مخرج التاء وصفاتها فهو صوت انفجاري (شديد) يخرج من طرف اللسان والاسنان العليا (23).

كما تشترك اللغة السريانية مع اللغة العبرية بحروف بجد كفت ( بجدكفتت ) الست ذات النطقان الانفجاري والاحتكاكي (القاسي واللين) ، والقوانين الصوتية المتعلقة بها ، والفارق الوحيد بينهما هو في وضع العلامة (النقطة) الدالة على أحد النطقين ، حيث تلفظ هذه الحروف لفظاً شديداً (قاسياً) عندما توضع النقطة فوقها ، وتسمى قوشياً ( قوشياً ) ، أي : القاسي (التلفظ القاسي) ، وهو اللفظ الاصلي لهذه الحروف وبه تلفظ اسمائها نحو : ب . ج . د . هـ . و . ز . ح . ط . ي . ك . ل . م . ن . هـ . ص . ض . ط . ق . ر . س . ت . و تلفظ هذه الحروف لفظاً رخواً (ليناً) عندما توضع النقطة تحتها وتسمى روكاخاً ( دوڤكا ) أي : (التلفظ اللين) ، نحو : (ص يقابلها حرف V اللاتيني ، ثغ (غ) ، د (ذ) ، ص (خ) ، ض (ف) ، هـ . هـ . فالتاء (هـ) في السريانية تلفظ لفظاً قاسياً (مقشياً) شبيهاً بلفظ التاء العربية عندما توضع النقطة

فوقها (ة) ، نحو : ( .مُوْتًا ) (توت) ، ( .ة تَائَة ا ) ( تينة ) ، ( أُوْر .مًا ) (صورة) ، ( أنة .ي ) (جلب) ، (سبيعة .ا) ( زمرة ) ، وتلفظ لفظاً ليناً (مرخ) شبيهاً بلفظ (التاء) العربية عندما توضع النقطة تحتها ، نحو : (ة .وَر) (تعجب) ، ( حة .مًا ) ( مضبطة ) ، ( مَلْكوَة ا ) (مُلك) ، ( قَرَبًا ) ( محارب )<sup>(24)</sup> .

والحقيقة فان جميع اللغات السامية من عربية شمالية وعربية جنوبية وعبرية وسريانية و أكديّة تشترك جميعها في مخرج وصفات التاء فهو صوت انفجاري أسناني لثوي مهموس يتكون بوضع طرف اللسان عند حافة الاسنان العليا<sup>(25)</sup>.

### إبدال التاء:

الإبدال هو إقامة حرف مكان آخر مع الأبقاء على سائر أحرف الكلمة الأخرى<sup>(26)</sup> وتعد ظاهرة الإبدال من الظواهر الشائعة في اللغة العربية واللغات السامية الأخرى ،فهي موجودة في جميع اللغات السامية، فالأصوات التي يحدث فيها الإبدال في اللغة العربية هي نفس الأصوات التي يحدث فيها الإبدال في باقي اللغات السامية<sup>(27)</sup> وفي ذلك يقول الدكتور مراد كامل : (تغيرات الحروف نسيمها الآن قوانين صوتية وقد سماها قدماء العرب أصولاً مطردة ، وهذه التغيرات تحدث في اللغات السامية بغير استثناء و إن وجدت استثناءات قليلة فيجب ان يكون لها سبب خاص ، وهناك تغيرات اتفافية وهي لا تحدث في كل كلمة يقع فيها الحرف بل بعضها فقط ولا قانون لحدوثها بل هي في الظاهر حدثت إتفاقاً وفي الباطن لابد أن يكون لحدوثها أو عدم حدوثها سبب لا نعرفه)<sup>(28)</sup> .

### والإبدال على نوعين :

الأول : إبدال قياسي ناجم عن تفاعل الأصوات وتأثير بعضها في بعض ويسمى هذا النوع بالإبدال الصرفي الشائع أو الضروري أو اللازم.

الثاني : إبدال سماعي لا يخضع لقواعد منتظمة وليس له ضوابط عامة كما في (مدح ومده ودرأ و دره) ، وهذا النوع ليس تبدلاً صوتياً إقتضاه تفاعل الأصوات وإنما هو ضرب من إختلاف اللهجات ، ويسمى بالإبدال غير المطرد<sup>(29)</sup>، والتاء من الأصوات الكثيرة الإبدال في اللغات السامية<sup>(30)</sup> ولا سيما الإبدال القياسي لها في صيغة (افتعل) .

وفيما يأتي ذكر لحالات الإبدال التي تحدث بين صوت التاء والأصوات الأخرى في اللغة العربية واللغات السامية الأخرى وفي النوعين القياسي والسماعي:

### أ- الإبدال بين التاء والواو :

تبدل التاء من الواو إبدالاً قياسياً في صيغة (افتعل) وما تصرف منها إذا كانت الفاء واواً وتدغم في تاء الافتعال التي بعدها . نحو : ( أوتعد—أتعد ) ، ( أوتزن—أتزن ) ، ( أوتصل—أتصل ) ، ( أوتقى—أتقى ) . أبدلت الواو تاءً وأدغمت في تاء (افتعل)<sup>(31)</sup> . قال الأعشى :

(فان تَتَعَدني أَتَعَدك بمثلها وسوف أوزيدُ الباقياتِ الفوارصاً)

والسبب في هذا الإبدال ، أنهم لو لم يقلبوا الواو تاءً ، لاضطروا الى قلبها ياءً اذا انكسر ما قبلها ، فيقولون : (أيتعد) و (أيتزن) ، واذا انضم ما قبلها ردت إلى الواو فقالوا : ((موتعد)) و ((موتزن)) ، واذا انفتح ما قبلها قلبت الفاء ، فقالوا : ((يا تعد)) و ((ياتزن)) ، فابدلوا منها التاء ، لانها حرف ج ل لا

يتغير لما قبله ، وهي قريبة المخرج من الواو ، لأنها من أصول الثنايا ، والواو من الشفة ، وأدغموها في لفظ ما بعدها وهو التاء ، فقالوا : اتَّعَدَ واتَّوَّنَ<sup>(32)</sup> .

أما الإبدال السماعي للتاء من الواو ، فقد ابدلت التاء من الواو في (تُجاه) وهو (فُعَال) من الوجه ، و (تراث) (فُعَال) من (ورث) ، و (تقية) (فَعَيْلة) من (وقى) و (توراة) (فَوَعلة) من (وري) ، و (تخمة) (فُعلة) من (الوخامة) و (تَيَقُّور) ( ف يَعُول) من (الوقار) ، و (اخْت) و (بنت) من (الأخوة) و (البنوة)<sup>(33)</sup>

## ب - الابدال بين التاء والذال :

تبدل التاء دالاً إبدالاً قياسياً في صيغة (افتعل) وما تصرف منها إذا كانت الفاء (زايماً أو دالاً أو ذالاً) ، تحقيقاً للانسجام والمماثلة بين الاصوات . نحو: (دعا←إدعى ← إدعى) ، (ذكر←إذكر←إذكر) ، (زهر←إزتهر←إزدهر) . اجتمع في كل واحد من هذه الأفعال صوتان : الأول مجهور والثاني مهموس ، فتأثر الثاني بالأول وانقلب إلى صوت مجهور أيضاً ليجمع صوتان مجهوران ، ولأن التاء المهموسة حين يجهر بها تصير دالاً أصبحت هذه الأفعال (أدعى ، اذكر ، ازدهر)<sup>(34)</sup> .

وفي (العبرية) تبدل تاء الافتعال في وزن (הִתְפַּיֵּל) الذي يقابل صيغة (افتعل) العربية إلى (دالت) ، إذا كان أول الثلاثي أو الرباعي ، (دالت) أو (زاین) <sup>(35)</sup> .

مثل : הִדְבִּיק (التصق) بدلاً من הִדְדִּיק ، הִדְדִּיק (حدث) بدلاً من הִדְדִּיק .

הִדְדִּיק (تبعثر) بدلاً من הִדְדִּיק ، הִדְדִּיק (شاخ) بدلاً من הִדְדִּיק .

הִדְדִּיק (تسلح) بدلاً من הִדְדִּיק ، הִדְדִּיק (تصفي) بدلاً من הִדְדִּיק .

وفي (السريانية) تبدل التاء (ة) دالاً (د) في وزن المطاوعة (إفعل) إذا كان الحرف الأول من الفعل (زاین-ز)<sup>(36)</sup> .

مثل (زرع - زرع) مطاوعه ( ازدرع) بدلاً من (اقرع) .

(زبن - اشترى) مطاوعه (ازدين) بدلاً من (اقرين) .

(زوي - تالال) مطاوعه (ازدوي) بدلاً من (اقروي) .

وفي (الأكدية) تبدل تاء الافتعال (دالاً) إذا وقعت بعد الميم m أو الجيم g .<sup>(37)</sup>

مثل : amtahis ← amdahis (جاهدت) (d ← t) .

mugdašhru ← mugtašhru (قوي) (d ← t) .

كما تبدل التاء الداخلة على الفعل سواء أكانت للماضي التام أو لإحدى الصيغ الثانوية إلى دال ، أو إلى أي حرف من الحروف السنية (ش ، س ، ص ، ز) ما عدا الشين<sup>(38)</sup> .

igtamru ← igdamru (أَتَمُّوا) (d ← t).

iztakar ← izzakar (نَكَرَ) (z ← t).

أما إبدال التاء من الدال سماعاً فقد ورد في ألفاظ كثيرة تتراوح بين فعل واسم ، فقد قلبت تاء (افتعل) دالا مع الجيم في بعض اللغات فقالوا : اجد معوا بدلاً من اجتمعوا . واجدز بدلاً من اجتز ، وانشدوا

(فقلتُ لصاحبي لا تحسبنا بنزع أصوله واجذرَ شيحاً).

وهذا الإبدال سماعي ، يقول ابن جني : ( ولا يقاس ذلك إلا أن يسمع ولا تقول في اجترأ : أجدرا ولا في اجترح : أجدرح)<sup>(39)</sup>. وقالوا : سينتي وسيندي للنمر والتولج والدولج ، والترياق والدرياق ، والرفتر والتفتر ، ورجل صنديد وصننتيب إذا كان كريماً ، ومدّ في السير ومت ، وناقاة تربوت ودربوت أي مدربة مذالة وفنتق وفندق<sup>(40)</sup>.

### ج- الإبدال بين التاء والطاء :

تبدل التاء طاءً إبدالاً قياسيًّا إذا كانت فاء افتعل أحد حروف الإطباق الأربعة وهي (الصاد ، الضاد ، الطاء ، والضاد) نحو : (اصطفى واضطجع واظردّ واظلم) واصلها استقى واضتجع واظنّ واطنم . والعلة في هذا الإبدال إن هذه الحروف مستعلية فيها إطباق وتقويم ، والتاء حرف مهموس غير مستعل ، فكهوا الإتيان بحرف بعد حرف يضاده وينافيه ، ف أبدلوا من التاء طاء لأنهما من مخرج واحد ، وفي الطاء إطباق وإستعلاء يوافق ما قبلها فيتجانس الصوت<sup>(41)</sup>.

وفي (العبرية) تبدل تاء الإفتعال في وزن (הִתְפַּיֵּל) ، طاءً (ט) إذا كان فاء الفعل صادي (צ)<sup>(42)</sup>.

مثل : הִצְטִיר (رسم) بدلاً من הִצְטִיר ، הִצְטִיר (تبرأ) بدلاً من הִצְטִיר.

הִצְטִיר (تزود) بدلاً من הִצְטִיר ، הִצְטִיר (تجم-ع) بدلاً من הִצְטִיר.

הִצְטִיר (تميز) بدلاً من הִצְטִיר ، הִצְטִיר (تصور) بدلاً من הִצְטִיר.

وفي (السريانية) تبدل التاء (ة) طاءً (ط) في صيغة المطاوعة ( إفعال) إذا كان الحرف الأول من الفعل (صادي - أ)<sup>(43)</sup>.

مثل : (ألب- صلب) مطاوعه (أطلب) بدلاً من (إألب).

( أبُــــا- اراد) مطاوعه (أطبا) بدلاً من (إأبا).

وفي (الأكدية) تبدل تاء الإفتعال (طاء - ت) إذا وقعت بعد القاف (k)<sup>(44)</sup>.

مثل : aḳṭirib ← aḳṭirib (اقترب) (t ← ṭ)

كما تبدل التاء الداخلة على الفعل سواء كانت للماضي أو لإحدى صيغ الثانوية ب(طاء - t)<sup>(45)</sup>.



atṭardam ← atṭardam (اَطْرَدَم ← اَطْرَدَم) (ارسلت).

أبدلت التاء (t) طاءً (t) وادغمت بالطاء الاولى.

أما الإبدال السماعي للتاء من الطاء فقد أبدلت التاء من الطاء إبدالاً غير مطرد لا يقاس عليه اتفاقاً في ألفاظ مسموعة لا تتجاوز ومن هذه الالفاظ : فستاط ، والأصل فسطاط بدليل جمعه على فساطيط وتصغيره فسيطيط<sup>(46)</sup>، ويقال غتة في الماء يغته غتاً ، وغطه يغطه - غطاً ، ويقال : هنع الينا يهنع هنعاً ، وهطع - يهطع - هطعاً : إذا اقبل مسرعاً ، ويقال : غلت في الحساب يغلت غلتاً ، وغلط - يغلط غلطاً ، ورجل تبين بين التبانة والتبانية ، وطبن بين الطبانة والطبانية ، وهو الفطن، والإفطار والإفتار ، وما أسطيع وأستيع ، وما أستطيع وما أستتيع ، وفي التنزيل [فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتُطَاعُوا لَهُ نَقْبًا] (الأنعام الآية : 97) <sup>(47)</sup>.

وفي (العبرية) تبدل التاء طاءً (ת ← ט) إبدالاً غير قياسي فيقال (תָּעָה) (اخطأ ، ظل) و (טָעָה) بلمعنى نفسه ، (קָרַת) (نقش ، نحت) و (קָרַט) بلمعنى نفسه ، (קָרַת) (رجفة ، رعدة) و (קָרַט) بلمعنى نفسه و (קָרַק) (خطف ، سرق) و (קָרַק) بلمعنى نفسه بلإبدال التاء طاءً <sup>(48)</sup>.

#### د - الإبدال بين التاء والثاء:

تبدل التاء من الثاء إبدالاً قياسياً من صيغة (افتعل) وما تصرف منها إذا كانت الفاء ثاءً وتدغم في تاء الافتعال التي بعدها . وذلك نحو : (أثرد و أترد)، (وأثأر وأتأر) ، وقلبت الثاء ثاءً لأن الثاء اخت التاء في الهمس فلما تجاو رتا في المخارج أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد ، فقلبوها ثاءً وادغموها في التاء التي بعدها ليكون الصوت نوعاً واحداً <sup>(49)</sup>.

وأبدلت التاء من الثاء إبدالاً سماعياً ، فيما عزي إلى السموأل وهو من يهود خيبر قوله :

(ينفع الطيبُ القليلُ من الرز ق ولا ينفع الكثيرُ الخبيثُ)

الشاهد (الخبيث) بالثاء والاصل (الخبيث) بالتاء ، ومن ذلك ايضا قوله :

(واتنتي الانباء اني اذا ما متُ أورم أعظمي مبعوث)

الشاهد : (مبعوث) بالثاء والاصل مبعوث بالتاء <sup>(50)</sup>.

كما شاع استخدام التاء بدلاً من الثاء في لهجات المناطق المتاخمة للهجات الآرامية ، ومن ذلك ما وجد في المرموقات اليونانية في حوران وفي بلاد الأنباط من تصوير الثاء العربية بالثاء اليونانية، نحو : (حارته) بدلاً من (حارثة) ، و(مغيت) بدلاً من (مغيث)، و (غوت) بدلاً (غوث) ، و(كثير) بدلاً من (كثير) <sup>(51)</sup>. كذلك يحدث الإبدال في العربية والسريانية بين حرفي الثاء والتاء، فكلمة (ثور) تصيح في السريانية (تورا - ثورا) بإبدال الثاء العربية ثاءً في السريانية، وكلمة (ثوم) تصيح في السريانية (توما - ثوما) بإبدال الثاء ثاءً <sup>(52)</sup>.

#### هـ - الإبدال بين التاء والصاد :

أبدلت التاء من الصاد إبدالاً سماعياً في قولهم رجلٌ لصٌ ، وقومٌ لصوصٌ ، ورجلٌ لصتٌ ، وقومٌ لصوتٌ ، قال الشاعر :

(فتركن نهذاً عيلاً ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرء)



أولاً / تاء المضارعة : تأتي التاء حرف مضارع ، فيبدأ بها أما للدلالة على المخاطب مطلقاً مذكراً كان أم مؤنثاً (مفرداً أو مثنى أو مجموعاً) وأما للدلالة على الغائبة أو الغائبتين أو جمع الغائبات إذ تختلف الدلالة للشخص الغائب المؤنث باختلاف اللغات السامية.

#### أ. العربية (62)

التاء في أول الفعل المضارع والمحركة بالفتحة للدلالة على المخاطب مطلقاً والغائبة والغائبتين.  صيغة المثنى في المضارع للمخاطب والغائبة لا توجد إلا في العربية وتبنى هذه الصيغة من المفرد بالنهاية (ani - أن.). (63)	(ت)	(تَكْتُبُ )	المخاطب
	(ت)	(تَكْتُبِينَ )	المخاطبة
	(ت)	(تَكْتُبَانِ )	المخاطبان
	(ت)	(تَكْتُبَانِ )	المخاطبتان
	(ت)	(تَكْتُبُونَ )	المخاطبون
	(ت)	(تَكْتُبْنَ )	المخاطبات
	(ت)	(تَكْتُبُ )	الغائبة
	(ت)	(تَكْتُبَانِ )	الغائبتان

#### ب. العبرية (64)

(ת) في أول الفعل المضارع والمحركة بالكسرة (الحيرق قطان .) (ti) للدلالة على المخاطب مطلقاً والغائبة وجمع الغائبات.	(ת)	(תַּכְתִּיב )	المخاطب
	(ת)	(תַּכְתִּיבִי )	المخاطبة
	(ת)	(תַּכְתִּיבוּ )	المخاطب ون
	(ת)	(תַּכְתִּיבְנָה )	المخاطبات
	(ת)	(תַּכְתִּיב )	الغائبة
	(ת)	(תַּכְתִּיבְנָה )	الغائبات

#### ج. السريانية (65)

(ܐ) في أول الفعل المضارع والمحركة بحركة الكسرة الممالة (الرباص - .) (te) للدلالة على	(ܐ)	(ܐܟܬܘܒ) )	المخاطب
	(ܐ)	(ܐܟܬܘܒܝܢ) )	المخاطبة

المخاطب مطلقا والغائبة.			
	(ة)	(ةَكُيُون)	المخاطبون
	(ة)	(ةَكُيُن)	المخاطبات
	(ة)	(ةَكُوب)	الغائبة

د. الاكديّة (66)

في اول الفعل المضارع والمحركة بالفتحة (a) للدلالة على المخاطب مطلقا والغائبة.	( t a )	( taparras )	المخاطب
	( t a )	( taparras i)	المخاطبة
	( t a )	(taparra su)	المخاطبون
	( t a )	(taparra sa)	المخاطبات
	( t a )	( taparras )	الغائبة

ثانياً / تاء الضمير (تاء الفاعل) : تلحق آخر الفعل الماضي أما للإلالة على المتكلم المفرد (المذكر أو المؤنث) ، وأما للدلالة على المخاطب مطلقاً.

أ. العربية (67)

التاء ضمير متصل مبني على الضم للدلالة على المتكلم (المذكر والمؤنث).	) تُ (	(كتبتُ)	المتكلم
---	--------------	---------	---------

التاء ضمير متصل مبني على الفتح للدلالة على المخاطب.	) ت (	(كُتِبَتْ)	المخاطب ب
التاء ضمير متصل مبني على الكسر للدلالة على المخاطبة.	) ت (	(كُتِبَتْ)	المخاطبة
التاء ضمير متصل مبني على الضم للدلالة على المخاطبَيْنِ. والميم والالف للدلالة على التثنية.	) ت - - م ا (	(كُتِبْتُمَا)	المخاطب بان
التاء ضمير متصل مبني على الضم للدلالة على المخاطبَتَيْنِ. والميم والالف للدلالة على التثنية.	) ت - - م ا (	(كُتِبْتُمَا)	المخاطب بتان
التاء ضمير متصل مبني على الضم للدلالة على المخاطبَيْنِ. والميم علامة جمع المذكر.	) ت - م (	(كُتِبْتُمْ)	المخاطب بون
التاء ضمير متصل مبني على الضم للدلالة على المخاطباتِ. والنون المشددة المفتوحة علامة جمع المؤنث.	) ت - - ن (	(كُتِبْتُنَّ)	المخاطب بات

--	--	--	--

وتعرب تاء الضمير دائما فاعلاً إذا كان الفعل قد اتصلت به للمعلوم ، كما في قول الشاعر النابغة الجعدي :

(أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجْرَةَ نَيْرًا)

أَتَيْتُ : أتى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء . التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وتعرب نائب فاعل إذا كان الفعل الذي اتصلت به مبنياً للمجهول كما في قول الشاعر كعب بن زهير :

(تُبْنِتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْوَعْدُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ)

تُبْنِتُ : نبئت : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء . التاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل.

كما تأتي اسماً للأفعال الناقصة إذا ما اتصلت بها (68) كما في قوله تعالى : [قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا] (مريم 23 : 19).

كنتُ : كان فعل ماضي ناقص . التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان .

وقوله تعالى [لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّرٍ \*] (الغاشية 22 : 88).

لست : فعل ماضي ناقص جامد – التاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع اسم ليس.

### ب. العبرية (69)

التاء المشددة والمحركة بالكسرة الطويلة (الحيريق جدول .) ضمير متصل للدلالة على المتكلم المفرد (المذكر والمؤنث).	(תָּ)	) ך ת ב ה , (	المتكلم
التاء المشددة والمحركة بالفتحة الطويلة (القماص .) ضمير متصل للدلالة على المخاطب.	(תָּ)	) ך ת ב	المخاطب ب

		هـ (	
التاء المشددة الساكنة ضمير متصل للدلالة على المخاطبة.	(هـ)	) هـ هـ هـ (	المخاطبة
التاء المشددة والمحركة بالكسرة القصيرة الممالة (السيجول ي) ضمير متصل للدلالة على المخاطبي والميم علامة الجمع المذكور.	هم (	) هـ هـ هـ هـ (	المخاطبون
التاء المشددة والمحركة بالكسرة القصيرة الممالة (السيجول ي) ضمير متصل للدلالة على المخاطبات والنون علامة الجمع المؤنث.	(هـ)	) هـ هـ هـ هـ (	المخاطبات

### ج. السريانية (70)

التاء الساكنة المسبوقة بحركة الكسرة الممالة (الرباص). للدلالة على المتكلم المفرد (المذكر والمؤنث).	) ة (	كـ — ة	المتكلم
التاء الساكنة ضمير متصل للدلالة على المخاطب.	) ة (	كـ — ة	المخاطب
التاء الساكنة ضمير متصل للدلالة على المخاطبة وأما اليود الذي بعدها (رمز الكسرة	) ة	كـ ة	المخاطبة

الطويلة) فقد سقط في اللفظ مع بقاء الرمز.	ي (	(ي)	
التاء ضمير متصل للدلالة على المخاطب ينيّ وحركة الضمة المطبقة علامة الجمع المذكور.	) ة و ن (	كقبة (ون)	المخاط بون
التاء ضمير المخاطبات وحركة الكسرة الممالة مع (*) السيامي (..) علامة الجمع المؤنث .	) ة ي ن (	كقبة (ين)	المخاط بات

#### د. الاكديّة (71)

التاء المفتوحة ضمير متصل للدلالة على المخاطب.	( t a )	parsāta (	المخاط ب
التاء المكسورة ضمير متصل للدلالة على المخاطبة .	( t i )	(parsāti )	المخاط بة
التاء ال مضمومة ضمير متصل للدلالة على المخاطبين.	( t u )	) parsātu (nu	المخاط بون
التاء المكسورة ضمير متصل للدلالة على المخاطبات.	( t i )	) parsātin (a	المخاط بات

ثالثاً/ تاء الخطاب: تأتي التاء حرفاً دالاً على الخطاب تلحق ضمائر الرفع المنفصلة.

#### أ. العربية

التاء المحركة بالفتح حرفاً دالاً على المخاطب.	) ت (	أ) ن ت (	المخاط ب
---	-------------	-------------------	-------------



التاء المحركة بالكسر حرفاً دالاً على المخاطبة.	) ت (	أ) ن ث (	المخاطبة
التاء المحركة بالضم حرفاً دالاً على المخاطبين والمخاطبتين. والميم و الالف للدلالة على المثني بنوعيه.	) ت (	أ) ن ث ما (	المخاطبان
التاء المحركة بالضم حرفاً دالاً على المخاطبين والميم علامة الجمع المذكر .	) ت (	أ) ن ث (م	المخاطبون
التاء المحركة بالضم حرفاً دالاً على المخاطبات والنون علامة الجمع المؤنث	) ت (	أ) ن ث ن (	المخاطبات

اعتبر الجمهور التاء في ضمائر الرفع المنفصلة ( انت ، انتِ ، انتُما ، انتم ، انثن ) حرف خطاب وإن (أن) هي الضمير ورأى بعضهم أن مجمل اللفظ أي : ( انت ، انتِ ، انتُما ، انتم ، انثن ) هو الضمير وذهب ابن كيسان الى ان التاء هي الاسم لكنها كثرت ب " أن" (72).

### ب. العبرية

التاء المشددة والمحركة بالفتحة الطويلة (القماص) للدلالة على المخاطب.	) ת (	) נ ת (	المخاطب
التاء الساكنة المشددة للدلالة على المخاطبة.	) ת (	) נ ת (	المخاطبة
التاء المشددة والمحركة بالكسرة الممالة القصيرة (السيجول) للدلالة على المخاطب يي والميم علامة الجمع المذكر.	) ת ם (	) נ ת ם (	المخاطبون

		(	
التاء المشددة والمحركة بالكسرة الممالة ال قصيرة (السيجول ي) للدلالة على المخاطبات وال نون علامة الجمع المؤنث.	) ة و (	) ة و (	المخاطبات

تشديد التاء (ة) في ضمائر الخطاب (ة، ، ، ، ) هو بسبب ادغام النون المحذوفة فيه ، فالضمير (ة) اصله (ة) فادغمت النون في التاء وشددت التاء بسبب هذا الادغام وهكذا بقية الضمائر<sup>(73)</sup>.

### ج. السريانية

التاء الساكنة المشددة للدلالة على المخاطب.	) ؛ ة (	(أئة؛)	المخاطب
التاء الساكنة المشددة للدلالة على المخاطبة.	) ؛ ة (	(أئة؛ ي)	المخاطبة
التاء المشددة و المحركة بالضمه المطبوق للدلالة على المخاطبين .	) ؛ ة و ن (	(أئة؛ ون)	المخاطبون
التاء المشددة و المحركة بالكسرة الممالة للدلالة على المخاطبت.	) ؛ ة ي ن (	(أئة؛ ين)	المخاطبات

فالتاء (ة) حرفاً دالاً على (الشخص الثاني) المخاطب المفرد والجمع للذكور والاناث . وتدغم النون (ن) في التاء (ة) في حالات الخطاب الأربع لكن لفظاً لا خطأ . ويرمز إلى ذلك بوضع خط صغير فوق أو تحت الحرف (النون) في الإشارة إلى عدم لفظه وتشدد التاء للدلالة على هذا الادغام. ويذكر صاحب كتاب اللعة الشهية ، في إن ضمائر المخاطب في الأصل هي (ة ةي ؤون ةين ) ، فزيد في اوائلها لفظة (ان) فصارت كما هي الآن ، تستعمل للجمع والمثنى على حدٍ سواء<sup>(74)</sup>.

### د. الاكدية

التاء المشددة المفتوحة للدلالة على المخاطب.	(tta) - (أتّ)	(atta) ( )	المخاطب ب
التاء المشددة المكسورة للدلالة على المخاطبة.	(tti) - (أتّ)	(atti) ( )	المخاطبة
التاء المشددة المضمومة للدلالة على المخاطبين.	(ttu) - (أتونو)	( ) attu (nu)	المخاطبون
التاء المشددة المكسورة للدلالة على المخاطبات.	(tti) - (أتينا)	( ) attin (a)	المخاطبات

والأصل في ضمير المخاطب هو (anta) (أنت) والمخاطبة (anti) (أنت) والمخاطبون (antun) (أنتم) ، والمخاطبات (antina) (أنتن) وقد ادغمت النون في التاء وكررت التاء للدلالة على الأدغام في هذه الضمائر ، ذلك أن النون حرف صحيح ضعيف يدغم في الحرف الصحيح الذي يليه لأنه أقوى منه فأصل التاء الأولى نون والثانية هي من أصل الكلمة (75) .

#### رابعاً/ تاء التانيث :

تعتبر التاء العلامة الأولى للتانيث، وهي أهم العلامات وأكثرها انتشاراً واستعمالاً سواءً في اللغة العربية الفصحى أو في باقي شقيقاتها من اللغات السامية الأخرى ، وتلحق هذه التاء الفعل والأسم والحرف (76) .

أ- تلحق آخر الفعل الماضي للدلالة على ما أسند إليه من مؤنث غائب، وتكون ساكنة لا محل لها من الإعراب، وهي علامة من علامته التي تميزه عن الفعل المضارع والأمر، ويبنى معها على الفتح (77) .

كما في قوله تعالى : [فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ] [آل عمران 3:36].

وكما في قول الشاعر جعفر بن علبة الحارثي :

(أَلَمَتْ فَحَيْثُ ثَمَ قَامَتْ فَوَدَعَتْ      فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ نَفْسُ تُزْهَقُ) (78) .

وقول الشاعر إبراهيم ناجي :

( كُنْتُ تَمَثَّلُ خِيَالِي فَهَوَى      الْمُقَادِيرُ أَرَادَتْ لَا يَدَى )

(وَبِحِهَا لَمْ تَدْرِي مَا حَطَمْتُ      حَطَمْتُ تَاجِي وَهَدَمْتُ مَعْبَدِي) (79) .

وحكم تاء التانيث اللاحقة للفعل الماضي أن تكون ساكنة ، مثل: (قالت ، دعت ، حطمت) ولكنها تفتح مع الألف، نحو: (التلميذتان درستتا) وتكسر إذا التقت بساكن آخر منعاً للالتقاء الساكنين (80) . كما في قوله تعالى [إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ] [آل عمران 3:35] و قوله تعالى [اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ] [القمر 1:54] .

وفي (السريانية) تُلحق تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي للدلالة على ما أسند إليه من مؤنث غائب، نحو: (قَطَلَة - قَتَلَتْ) ، (كَمَكَة - كَتَبَتْ) فالتاء (ة) في الفعلين الماضيين (قَطَلَة ، كَمَكَة) تاء التانيث الساكنة وقد حُرِّك ما قبلها بحركة الفتح ( ) فهي ساكنة مفتوح ما قبلها كما في العربية (81).

وفي (الأكدية) تُلحق تاء التانيث الساكنة في صيغة الحالة المستمرة التي تدل على وقوع الحدث في الماضي واستمراره إلى زمن التكلم للدلالة على ما أسند إليه من مؤنث غائب، نحو: (prsat - قَسَمْتُ) فالتاء (t) ساكنة مفتوح ما قبلها كما في العربية والسريانية، وهذا ما تناسل من السامية الأم، قال براجستراسر: ((فالتاء مع الفتحة قبلها، أي (at) سامية الأصل، ويدل على قدمها وجودها في ماضي الفعل نحو: فَعَلْتُ)) (82).

أما اللغة (العبرية) فقد تحولت فيها تاء الغائبة إلى هاء (ה) ثم اختفت هذه الهاء في النطق وأُظيلت الفتحة التي قبلها إلى حركة المد الطويلة (القماص ) تعويضاً، نحو: (קָטְלָה - قَتَلَتْ)، (קָתְבָה - كَتَبَتْ) وأصل هذه الهاء (ה) هي التاء (ת) بدليل ما تبقى منها في عبرية العهد القديم في مثل: (זָהַבְתְּ - ذهبْتِ) ، (אָחַطְתְּ - أخطأْتِ) ، (קָרַאתְ - قرأتِ) ، كما يدل على ذلك أيضاً ظهور هذه التاء عند اتصال الفعل المسند إلى الغائبة بضمائر النصب ، نحو الفعل ( שָׁמְרָה - وضعتُ) الذي يصبح (שָׁמְרָהָ - وضعتُه) عند اتصاله بضمير النصب الغائب (83).

ب- تُلحق آخر الأسم المفرد للدلالة على تانيثه حيث يكون بوجودها مؤنثاً وبإسقاطها مذكراً، فقد فصل بواسطتها بين تانيث الاسم المفرد وتذكيره، نحو: (مرء - مرأة) ، (فتى - فتاة) ، (غلام - غلامة) ، (ظبي - ظبية) ، (بطل - بطلة) ، (شجاعة - شجاعة).

وتظهر عليها العلامة الإعرابية للأسم الذي ألحقت به ، فتاء التانيث في الأسم المفرد تتحمل العلامة الإعرابية لهذا الأسم في حال الرفع والنصب والجر، نحو: (شرحت المعلمةُ الدرس) ، (شاهدتُ المعلمة) ، (مررتُ بالمعلمة) (84). والأصل في دخول التاء على الأسماء في العربية أنها هو لتمييز المؤنث من المذكر ولكن هناك الكثير من الحالات تُلحق فيها التاء الأسماء لا لغرض التانيث بل لتؤدي معاني ودلالات أخرى ، ومن هذه المعاني والدلالات :

1. تمييز الواحد من الجنس حيث يؤتى بها لاحقة بالأسم للفرقة بين الواحد من الجنس وبين نوعه، نحو: (تمر - تمر) ، (شعير - شعيرة) ، (نخل - نخلة) وقد يؤتى بها للفرقة بين الجنس وواحد ، أي على نقيض السابقة ، نحو: (كمأة - كمء) .

2. للمبالغة : حيث يؤتى بها لاحقة بالأسم ، نحو: (الراوية) الكثير الروايات ، يقال : رجل راوية الشعر، (الحاكية) الكثير الحكايات أو المحاكاة لغيره .

كذلك في السريانية تأتي التاء للمبالغة لا للتانيث نحو: ( مَوَدَعَةٌ) معرفة وهو واحد معارف الإنسان)

3. تأكيد المبالغة نحو: ( علامة) ، (فهامة) ، (نسابة) ، فنساب صيغة مبالغة أفادت معنى المبالغة بلفظها ، فإذا دخلت عليها التاء أفادت تأكيد المبالغة.

4. تأكيد التانيث في الأسماء والصفات الخاصة في المؤنث مثل : (ناقاة) ، (مرضعة).

5. للتعويض عن (فاء) الكلمة كما في : (عدة) والأصل (وعد) أو التعويض عن (عين) الكلمة كما في : (إقامة) والأصل (إقوم) أو عن (لام) الكلمة كما في : (لغة) وأصلها (لغو)، ومثل ذلك في العبرية حيث تعوض التاء عن فاء الكلمة، نحو: ( שָׁמְרָה) جلسة من ( יָשַׁב) جلس، ( יָרַח) نزل من ( יָרַח) نزل.

6. للتعويض عن حرف محذوف في الجمع الذي على وزن (مفاعيل) ، نحو : (زنادقة) جمع زنديق ،فالتاء في زنادقة عوضاً من الياء من زنديق .

7. لتأكيد معنى الجمع مثل : (ملانكة) ، (حجارة) ، (أمومة) .

8. القسم مختصة بالدخول على لفظ الجلالة (تالله) ، وربما قالوا (تربّي و ترَب الكعبة وتالرحمن).

9. للدلالة على النسب تلحق التاء صيغة منتهى الجموع ، نحو : (أشاعرة) جمع (أشعري) ، (قرامطة) جمع (قرمطي) ، (حنابلة) جمع (حنبلي) ، (يعاقبة) جمع (يعقوبي) .

10. للدلالة على تعريب الأسماء الأعجمية ، نحو: (جواربة) جمع (جورب) ، (طيلالسة) جمع (طيلسان) ، (صوالجة) جمع (صولجان) (85) .

وكما استعملت التاء علامة لتأنيث الأسم المفرد فأنها تستعمل أيضاً للدلالة على الجمع المؤنث، وذلك بإلحاقها في نهاية الأسم المفرد المؤنث مسبوقة بالفتحة الطويلة (الألف) ، نحو : (زينب - زينبات) ، (هند - هندات) (86) . ونحو قوله تعالى [إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ] (النور: 23) ، وقوله تعالى [فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ] (النساء: 34) وقوله تعالى [إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ] (هود: 114).

وحركة الفتحة التي تسبق التاء هي للدلالة على العدد، فإذا كانت قصيرة كانت الكلمة دالة على واحدة ، نحو : (مسلمة) و (كاتبة) ، وإذا كانت طويلة كانت الكلمة دالة على جماعة الإناث، نحو : (مسلمات) و(كاتبات) ، وتظهر على تاء الجمع العلامات الإعرابية (الضمة) في الرفع ، و(الكسرة) في كل من النصب والجر، نحو : (جاءت الطالبات مبكرات) ، (إن المعلمات حاضرات لكن الطالبات غائبات) ، (أثنت على المربيات الفاضلات) (87) . وتحذف تاء التأنيث من الأسم المفرد المراد جمعه إذا كان مختوماً بالتاء، نحو : (فاطمة - فاطمات) ، (عائشة - عائشات) إذ لا يمكن أن يجتمع في البناء الواحد علامتان تؤديان معنى واحداً، فلا يقال في جمع (قائمة) : قائمات، بل لا بد من حذف التاء من المفرد في جمع المؤنث السالم استغناءً عنها في تاء الجمع التي تتضمن معنى التأنيث أيضاً (88) .

يقول ابن جني : (من ذلك امتناعهم من إلحاق علم التأنيث لما فيه علمه ، لأن العلامة الأولى قد لحقت للدلالة على التأنيث فلو جاز إلحاق الثانية لكان ذلك إيذاناً بأن العلامة الأولى لم تعد تأنيثاً، بل التأنيث بالعلامة الثانية فيكون ذلك نقضاً للغرض من إفادتهم التأنيث بالعلامة الأولى وعدم إفادتهم بإلحاقهم للثانية وهذا هو البداء بعينه، فيقال في جمع (مسلمة) : مسلمات لا مسلمتات (89) .

وفي (الأكدية) ، تستعمل (التاء - t) علامة لتأنيث الأسم المفرد وذلك بإضافتها إلى نهاية جذر الأسم المذكر، أي قبل حركة الإعراب والتميم.

نحو : (mārtum ← mārūm) (أين - ابنة) .

(bēltum ← bēlum) (سيد - سيدة) .

وقد تضاف حركة مناسبة قبل علامة التأنيث مباشرة أو بين الحرف الثاني والحرف الثالث من جذر الأسم لمنع ألتقاء الساكنين.

نحو : (kalbatum ← kalbum) (كلب - كلبه) .

(šakintum ← šaknum) (موظف - موظفة) .

فقد أضيفت الفتحة (a) في المثال الأول قبل تاء التأنيث مباشرة في حين أضيفت الكسرة (i) في المثال الثاني بين الحرف الثاني والحرف الثالث من جذر الاسم .

وفي الجمع المؤنث يجمع الاسم في الأكديّة على غرار العربية، وذلك بإلحاق (ت - t) في آخره مسبوقه بالفتحة الطويلة (أ = ā) ، (أت = āt) ، مع إلحاق الألف والتاء (āt) بحركة الإعراب المناسبة (الضمة ū) في حالة الرفع ، و(الكسرة ī) في حالتي النصب والجر .

نحو : (šarratum) (ملكة) ، مفرد مؤنث بإلحاق (ت - t) قبل حركة الإعراب والتميم .

(šarrātum) (ملكات) ، جمع مؤنث في حالة الرفع (ātum)

(šarrātīm) (ملكات) ، جمع مؤنث في حالة النصب والجر (ātīm) (90) .

وفي (السرانية) ، تستعمل (التاء - ē) علامة لتأنيث الاسم المفرد وذلك بزيادتها في آخره وتسكين ما قبلها (91) .

نحو: (طليًا - طليئًا) (صبي - صبية) .

( ملخًا - ملخئًا) (ملك - ملكة) .

وتجمع الأسماء والصفات المؤنثة في حالة المعرفة عادة بتحريك الحرف الذي يسبق تاء التأنيث بالفتحة الطويلة الزقاف ( ' ) مع إضافة علامة الجمع السيامي (..) (92) .

نحو: (ملخئًا - ملخئًا) (ملكة - ملكات) .

(طليئًا - طليئًا) (صبي - صبيات) .

(طُبيبًا - طُبيبًا) (طبيبة - طبيبات) .

(شفيئرُها - شفيئرُها) (جميلة - جميلات) .

وفي (العبرية) يؤنث الاسم المفرد بإضافة (التاء - ת) إلى آخره مع حركة معينة قبلها . (93)

(תָּ) نحو: שֵׁנֶת - نوم ، שֵׁכֶת - سبت .

(תָּ) نحو: קִסֶּת - محبرة ، אִדָּרֶת - مأزر .

(יֵית) نحو: רֵאשִׁית - بداية ، תְּגִלִּית - اكتشاف .

(וֵית) نحو: יֵלֶד וֵית - طفولة ، מֵלְכֹת - مملكة .

والعلامة الأولى (תָּ) تشبه التاء التي في مثل : (فتاة ، قناة) ، والعلامة الثانية (יֵית) تشبه التاء التي توجد في مثل: (أخت ، بنت) ، والعلامة الثالثة (יֵית) تشبه ما في (عفريت ، نفریت) ، والعلامة الرابعة (וֵית) تشبه ما في (ملكوت ، وجيروت) .

كما يجمع الأسم المؤنث فيها بإضافة (التاء - ת) المسبوقه بحركة ضم طويلة (الواو - ו) إلى نهاية الأسم وذلك بعد حذف علامة التأنيث (94).

نحو: (בְּרַחַת - בְּרַחֹת) (سيدة - سيدات).

(חֶבְרִית - חֶבְרִיֹת) (خابية - خابيات).

(מְעָרִית - מְעָרִיֹת) (مغارة - مغارات).

### المبحث الثالث

#### أوزان تلحقها تاء التأنيث

1. أسم الآلة إذا كان على أحد الأوزان التالية :

أ. (مفعلة)، نحو : مִתְּקֶבֶת ، مִכְנֶסֶת ، מְלַעֶقֶת.

ب. (فَعَّالَة)، نحو : قִדָּאָה ، תְּלַאָּה ، עֲסָאָה.

ج. (فاعلة)، نحو : בַּאֲخֵרָה ، טַאֲבִיעָה ، סַאֲקִיעָה.

فهذه الأوزان الثلاث من أسم الآلة تلحقها تاء التأنيث (95).

وفي اللغة العبرية : يصاغ اسم الآلة على وزن (מְפַעֵלֶת)، نحو : (מְבַרְשֶׁת) فرشاة (96).

وفي اللغة السريانية: تلحق تاء التأنيث بعض الأوزان التي يصاغ على وزنها أسم الآلة :

أ. وزن (مَفْعَلُتًا) (مَفْعَلَتًا) : حيث ينتهي هذا الوزن بتاء التأنيث المحركة بحركة المد الزقاف ( ؤ ) مع ألف الإطلاق، نحو: (مَرْكَبُتًا) مركبة من (رَكَبَ) ركب .

ب. وزن (مَفْعُولُتًا) (مَفْعُولَتًا) : الإنتهاء بتاء التأنيث المحركة بحركة المد الزقاف ( ؤ ) مع ألف الإطلاق ، نحو (مَجْرُوقُتًا) مجرفة من (جَرَفَ) جَرَفَ .

ج. وزن (مَفْعُولِيَّتًا) (مَفْعُولِيَتًا) ، نحو : (مَحْنُوقِيَّتًا) مشنقة من (حَنَقَ) شنق ، (مَطْرُوفِيَّتًا) معزقة من (طَرَفَ) عزق (97).

#### 2. أسم المكان :

يصاغ على وزن (مَفْعَلَة) أسم المكان من الجامد ، حيث تؤدي التاء وظيفة معنوية عندما تلحق (أسم المكان) وهي الدلالة على الشيء الذي يكثر بالمكان.

نحو : مَعَشَبَة ، أي الأرض الكثيرة العشب، و مَأْسَدَة ، أي كثيرة الأسود ، و مَسْبُوعَة ، أي كثيرة السباع، و مَدَّابَة، أي كثيرة الذئاب (98).

وفي السريانية تلتق تاء التانيث أسم المكان نحو : ( مَعْبَرَةٌ ) معبر ، ( مَزْرَعَةٌ ) مزرعة ، ( مَطْمُورَةٌ ) مخبأ ، ( مَسْرِيَةٌ ) محلة (99).

### 3. أسم المرة :

يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن (فَعْلَةٌ) بفتح فسكون، وذلك نحو : قُعدت قعدةً ، جَلَسْتُ جَلْسَةً (100) ، حيث تؤدي (التاء) الملحقة بالوزن (فعل/ة) دلالة وقوع الحدث مرة واحدة (101) ، قال تعالى [فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ] (الصَّافَّات:19). كما يصاغ اسم المرة من غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على مصدره الأصلي ، نحو : انطلقت انطلاقاً ، أكرمتُ إكرامة (102).

### 4. أسم الهيئة :

يصاغ للدلالة على الهيئة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن (فَعْلَةٌ) بكسر فسكون نحو : وقف وقفة الشجعان ، جَلَسَ جَلْسَةَ الأمير ، حيث تلتق التاء وزن (فعل/ة) للدلالة على الهيئة (103).

### 5. بعض المصادر الأصلية أو الميمية أو الصناعية :

أ. المصادر الأصلية : من الثلاثي على وزن (فَعْلَةٌ) يصاغ كل فعل ثلاثي دل على مهنة أو حرفة ، مثل : (صنع - صناعة) ، (حاك - حياكة) ، (تجر - تجارة) . وعلى وزن (فُعُولَةٌ) ، (صعوبة) ، (فَعَالِيَةٌ) ، (كراهية) ، (فَعْلُوت) ، (جبروت) ، (فَيَعُولَةٌ) ، (بينونة) ، (تَفْعُلَةٌ) ، (تهلكة) ، (فَعْلَةٌ) ، (رحمة) ، (فُعْلَةٌ) ، (خضرة) (104).

### ب. المصادر الميمية :

(مَفْعَلَةٌ) ، (مَعْرِفَةٌ) (مَرَعِيَةٌ) رغبة .

(مَفْعَلَةٌ) ، (مَفْسَدَةٌ) ( مَوْؤِبَةٌ ) موهبة .

(مَفْعَلَةٌ) ، (مَعْدُرَةٌ) (مَرْقُودَةٌ) مآتمة .

فالتاء تلتق المصادر الميمية في العربية كما تلتحقها في السريانية أيضاً (105).

### ج. المصادر الصناعية : وتلزمها تاء التانيث بعد ياء مشددة.

(إنسانية) ، (قومية) ، (أشترائية) ، (عبودية).

(علمانية) ، (عبقرية) ، (استاذية) ، (حرية) ، وفي السريانية (رُوحِيَّةٌ) (روحانية) (106).

### نتائج البحث المقارن:

1. التاء حرف من حروف الأبجدية السامية القديمة، وقد اختلف رمزه من لغة سامية إلى أخرى، ويعد الرمز (X) من أقدم الرموز التي أشير بها إلى حرف التاء في النقوش السامية القديمة من سينائية وفينيقية وعبرية قديمة وعربية جنوبية.



2. تتفق اللغات السامية الأربع العربية والعبرية والسريانية والأكدية في مخرج وصفات التاء، فهو فيها صوت أسناني لثوي أنفجاري (شديد) مهموس مرقق يتكون بوضع اللسان عند حافة الأسنان العليا.

3. تعتبر (التاء) من أكثر الأحرف تأثراً بغيرها، فتبدل إلى غيرها من الأحرف وتبدل هي منها، وعملية الإبدال هذه لا تقتصر على اللغة العربية وحدها، بل نجدها في أغلب اللغات السامية ولاسيما الإبدال القياسي لها في صيغة (افتعل) العربية، وصيغة (התפעיל) العبرية، وصيغة (إفعل) السريانية، ويعود السبب في عملية الإبدال هذه إلى التغيرات التركيبية الناجمة عند تفاعل صوت (التاء) مع الأصوات الأخرى وحدث التأثير المتبادل تحقياً للأسجام والمماثلة بين الأصوات .

4. تنطق (التاء) في اللغتين العربية والسريانية بصورتين صوتيتين أحدهما انفجارية (شديدة)، والأخرى احتكاكية (رخوة)، وذلك وفقاً للقاعدة الصوتية الخاصة بمجموعة حروف (בכדכفت) (شديدة) الست، حيث تعد (التاء - ת) واحدة منها، فالتاء في العبرية تنطق بصورة إنفجارية (شديدة) في حالة تشديدها بالشدة الخفيفة (תּ) التي هي عبارة عن نقطة توضع داخل حرف التاء (ת) والحروف الخمس الأخرى (בכדכפ) ووقوعها أي التاء (ת) في بداية الكلمة أو بعد سكون تام، مثل: (תביל) ادعى، (יתב) يكتب، فالتاء في هذه الحالة تنطق نطقاً انفجارياً مثل التاء العربية. أما في حالة إهمالها أي عدم تشديدها ووقوعها بعد حركة فأنها تنطق نطقاً احتكاكياً (رخواً) مثل التاء العربية، مثل: (תביל) ميثاق، وتنطبق القاعدة الصوتية ذاتها في اللغة السريانية والفارق الوحيد بينهما هو في وضع الشدة (النقطة) فالتاء (ת) في السريانية تلفظ لفظاً قاسياً شبيهاً بلفظ التاء العربية عندما توضع النقطة فوقها (תּ) مثل (תּוּ) توت، وتلفظ لفظاً شبيهاً بلفظ التاء العربية عندما توضع النقطة تحتها، مثل: (תּוּ) تعجب، ويعد النطق الانفجاري هو الأصل في اللغتين وذلك لشيوعه في كل اللغات السامية، علماً أن التغيير في نطق صوت التاء في اللغتين هو تغيير صوتي موضعي فونيمي ثانوي لا يؤثر على معنى الكلمة.

5. تأتي (التاء) حرف مضارع في اللغة العربية والعبرية والسريانية والأكدية للدلالة على المخاطبة مطلقاً مذكراً ومؤنثاً، مفرداً وجمعاً.

تكون (التاء) محرّكة بحركة (الفتحة) في اللغتين العربية والأكدية وفي جميع الحالات، العربية (تَكْتُبُ... ت) ، الأكدية (taprras... ta)، أما في اللغتين العبرية والسريانية فتكون التاء محرّكة بحركة الكسر، العبرية (תּכתּב... תּ) ، السريانية (תּכתּוב... תּ).

تأتي (التاء) حرف مضارع في اللغة العربية والعبرية والسريانية والأكدية للدلالة على الغائبة أو الغائبتين أو الغائبات إذ تختلف دلالتها على الغائبة من حيث العدد باختلاف اللغات السامية الأربع. ففي العربية تأتي (التاء) للدلالة على الغائبة (هي تَكْتُبُ) والغائبتين (هما تَكْتُبان). وفي العبرية تأتي (תּ) للدلالة على الغائبة (תּכתּב) ، وجمع الغائبات (תּכתּבן) ، والسريانية تأتي (תּ) للدلالة على الغائبة (تَكْتُوب)، والأكدية تأتي (ta) للدلالة على الغائبة أيضاً (taprras).

تأتي (التاء) حرف مضارع في اللغة العربية للدلالة على المخاطبة المثني بصيغة واحدة للمذكر والمؤنث هي (أنتما تَكْتُبان). وهذه الصيغة توجد في العربية فقط، وبهذا تكون اللغة العربية قد أفرقت عن اللغات السامية الثلاث العبرية والسريانية والأكدية في استعمال حرف المضارع (التاء) للدلالة على المخاطب المثني المذكر والمؤنث كما أستعملته أيضاً للدلالة على الغائبتين (هما تَكْتُبان).

6. تأتي التاء ضميراً يتصل بآخر الفعل الماضي في العربية والسريانية والأكدية، أما للدلالة على المتكلم المفرد (مذكراً أو مؤنثاً)، وأما للدلالة على المخاطب مطلقاً. ونجدها في حالة المتكلم المفرد (المذكر والمؤنث) مضمومة في العربية (ت) ومكسورة بالكسرة الطويلة في العبرية (ת), وساكنة في السريانية (ة).

في حالة المخاطب مفتوحة في العربية (ت) ، وفي العبرية (ת) وفي الأكدية (ta)، وساكنة في السريانية (ة).

في حالة المخاطبة مكسورة في العربية (ت). وفي الأكدية (ti) وساكنة في العبرية (ת) والسريانية (ة).

في حالة جمع المخاطبين مضمومة في العربية (ت) والسريانية (ة) والأكدية (tu) ومكسورة في العبرية (ת).

في حالة جمع المخاطبات مضمومة في العربية (ت) ومكسورة في العبرية (ת) والسريانية (ة) والأكدية (ti).

سكون التاء في السريانية في المتكلم والمخاطب والمخاطبة (ة).

عدم استعمال اللغة الأكدية تاء الضمير مع صيغة المتكلم كما في اللغات السامية الثلاث العربية والعبرية والسريانية. انفردت اللغة العربية في استعمال تاء الضمير في صيغة المثني المخاطب (المذكر والمؤنث) (تُما - كتبتُما).

تاء المضارع تدخل على أول الفعل فتغير دلالاته من الزمن الماضي إلى الزمن الحاضر ، أما تاء الضمير التي تلحق آخر الفعل الماضي فإنها تحصر دلالاته على الزمن الماضي فقط.

7. تأتي (التاء) حرفاً دالاً على الخطاب تلحق ضمائر الرفع المنفصلة في العربية والعبرية والسريانية والأكدية، ويحدث إدغام النون في التاء في كل من اللغة العبرية والسريانية والأكدية ، ويختلف شكل الإدغام من لغة إلى أخرى .

في العبرية يحدث إدغام (النون - נ) في (التاء - ת) وتشدد التاء (ת) دلالة على هذا الإدغام (אֲנִי - אַתָּה - אַתָּה ... אַתָּה - אַתָּה).

في السريانية تدغم (النون - ن) في (التاء - ة) من دون إخفاء، إذ تظهر في الكتابة ولكنها لا تلفظ حيث يوضع فوقها أو تحتها خط صغير ( - ) يدعى المبطانة، للدلالة على عدم لفظ هذا الحرف (النون) وتشدد التاء للدلالة على هذا الإدغام، عليه تدغم النون في التاء لفظاً وتبقى كتابة ( أَرَقْ ... أَرَقِينَ ).

في الأكدية تدغم (النون n) في (التاء t) ويكرر حرف (tt) للدلالة على هذا الإدغام (atta - anta) فالتاء الأولى نون والتاء الثانية من أصل الكلمة.

أما اللغة العربية فقد أفرقت عن اللغات الثلاث العبرية والسريانية والأكدية في عدم إدغام النون في حرف الخطاب التاء إذ تظهر فيها كتابة ولفظاً (أنت ، أنتِ ... أنتم).

كما أستعملت اللغة العربية (التاء) حرف خطاب في صيغة المثني (أنتما) وهي صيغة موجودة في العربية فقط.

8. تعتبر (التاء) العلامة الأولى للتأنيث ، وهي أهم العلامات وأكثرها انتشاراً واستعمالاً في اللغات السامية .

تلحق تاء التأنيث الفعل الماضي للدلالة على ما أسند إليه من مؤنث غائب .

العربية: (قالتُ) ، (قامتُ) ، (ودعتُ) ، التاء ساكنة مفتوح ما قبلها (تَـ) .

السريانية: (قَطَلَة - قَتَلْتُ) ، (كَتَبَة - كَتَبْتُ) التاء ساكنة مفتوح ما قبلها (ةَ) .

الأكدية: (prsat - قَسَمْتُ) ، التاء ساكنة مفتوح ما قبلها (at) .

عليه اتفقت العربية والسريانية والأكدية في استعمال تاء التأنيث لاحقة للفعل الماضي للدلالة على ما أسند إليه من مؤنث غائب كما اتفقت في الحركة حيث سكنت التاء وفتح ما قبلها وهذا ما تناسل من السامية الأم ، فالتاء مع الفتحة قبلها أي (at) سامية الأصل.

أما اللغة العبرية فقد افترقت عن اللغات الثلاث العربية والسريانية والأكدية إذ تحولت فيها تاء الغائبة إلى هاء (ה) ، ثم أخذت هذه الهاء في النطق وأطيلت الحركة التي قبلها إلى حركة الفتحة الطويلة (القاصص) تعويضاً، نحو: (הַיְהוּדָה - قَتَلْتُ) ، (הַיְהוּדָה - كَتَبْتُ) .

تلحق التاء آخر الأسم المفرد للدلالة على تأنيثه ، فقد فصل بواسطتها بين تأنيث الأسم المفرد وتذكيره .

العربية (فتى - فتاة) ، (طبي - طبيبة) ، وتظهر عليها العلامات الإعرابية للأسم الذي ألحقت به في حال الرفع والنصب والجر .

العبرية: يؤنث الأسم المفرد بإضافة التاء (ת) إلى آخره (פּוֹתוֹם - פּוֹתוֹת) (كاتب - كاتبة) .

السريانية: تستعمل التاء لتأنيث الأسم المفرد بزيادتها في آخره وتسكين ما قبلها .

(طلياً - طلياءاً) (صبي - صبية) ، (ملخاً - ملخاءاً) (ملك - ملكة) .

الأكدية: تستعمل التاء (t) علامة لتأنيث الأسم المفرد وذلك بإضافتها إلى جذر الأسم المذكر، أي قبل حركة الإعراب والتميم (mārtum - mārūm) (ابن - ابنة) (bēltum - bēlum) (سيد - سيدة) .

عليه اتفقت اللغات السامية الأربع العربية والعبرية والسريانية والأكدية في استعمال التاء علامة لتأنيث الأسم المفرد المذكر .

9. تتفق اللغة العربية والسريانية والعبرية والأكدية في استعمال التاء للتعبير عن الجمع المؤنث .

العربية: تأتي (التاء) مسبوقة بحركة الفتحة الطويلة (الألف) (ات) علامة للجمع المؤنث، نحو: (مسلّمات) ، (كاتبات) ، وتظهر عليها العلامات الإعرابية الضمة في الرفع (جاءتُ المعلماتُ) والكسرة في كل من النصب والجر (شاهدتُ المعلماتُ) ، (مررتُ بالمعلماتُ) .

العبرية: تأتي (ת) مسبوقة بحركة الضم الطويلة (י) (ת) علامة للجمع المؤنث، نحو: (יְהוּדָה - יְהוּדָה) (بنات - بنات) .

السريانية: تأتي (ة) المسبوقة بحركة المد الطويلة الزقاف ( ء) مع علامة الجمع السيامي (..) علامة للجمع المؤنث (ة) ، نحو : (مَلْخَةٌ – مَلْخَةٌ) (ملكة – ملكات) .

الأكدية: تأتي (t) المسبوقة بحركة الفتحة الطويلة (ā) (āt) علامة للجمع المؤنث وتلحقها العلامات الإعرابية الضمة (u) في حالة الرفع والكسرة (i) في حالتي النصب والجر .

نحو : (šarrātum) (ملكات) جمع مؤنث في حالة الرفع (ātum).

(šarrātīm) (ملكات) جمع مؤنث في حالتي النصب والجر (ātīm).

عليه نجد أن اللغة العربية والأكدية تتفق اتفاقاً تاماً في صيغة جمع المؤنث السالم من حيث استعمال التاء المسبوقة بالفتحة الطويلة (الألف) وظهور العلامات الإعرابية على آخر الأسماء المؤنث المجموع .

### الهوامش :

1. د. رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن، (دراسات في أصوات العربية و صرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية) ص 171.
2. د. سليمان معوض، حروف المعاني، ص 32-34، د. سميح أبو مغلي ، في فقه اللغة وقضايا العربية، ص 60.
3. د. محمد التونسي، المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات) المجلد الأول ، ص 141.
4. د. سليمان فياض ، استخدامات الحروف (معجمياً، صوتياً ، حرفياً ، نحوياً ، كتابياً) ، ص 10-11. د. محمود فهمي حجازي ، علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء اللغات السامية) ، ص 103.
5. د. أميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ص 195.
6. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين، ح 1، ص 58.
7. سيبويه، الكتاب ، ج 4، ص 431-433.
8. د. يحيى صالح البركاتي ، الأدوات النحوية (دراسة في البنية الصوتية والدالية) ، ص 64-65.
9. د. كمال محمد بشر، دراسات في علم اللغة ، ص 20.
10. د. أميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف ، ص 205. د. رشيدة عبد الحميد اللقاني، التأنيث في العربية، ص 126.
11. د. عرفة حلمي عباس ، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، ص 65، 280. علي هصيص، معجم مصطلحات وأدوات النحو والإعراب، ص 123.
12. د. ربحي كمال، دروس اللغة العبرية، ص 68-69 ، وينظر : אבן שושן ، אברהם המלון העברי המרוכז، ص 746.
13. د. عادل هامل الجادر ، اللغة السريانية (قواعد وتطبيق) ، ص 14-15، رحاب كمال الحلو، قاموس الاصوات اللغوية ، ص 186، جوزيف اسمر ملكي، اشتقاق الابجدية العربية من الخط السرياني ، ص 113.
14. د. يحيى عباينة ، دراسة النظام السيميائي للخط العربي في ضوء النقوش السامية ولغاتها ، ص 33-35.
15. د. عامر سليمان، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) ، ص 94-100.

16. د. محمود السعران ، علم اللغة ، ص 154-155. د. كمال محمد بشر، علم اللغة العام (الأصوات) ، ص129.
17. د. مناف مهدي الموسوي ، علم الاصوات اللغوية ، ص 61. رحاب كمال الحلو، قاموس الاصوات اللغوية ، ص190-191.
18. د. سيد سليمان عليان، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، 18-20. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية ، ص 39، فقرة (2). وينظر: גוטשטיין ، משה גושן ؛ ליבנה ، זאב . הדקדוק העברי השימושי ، ص7.
19. د. رمضان عبد التواب ، في قواعد الساميات ،(العبرية والسريانية والحبشية) ، ص 16، د. عمر صابر عبد الجليل ، المدخل إلى عبرية العهد القديم(نحو ونصوص) ، ص 30-31، د.أحمد كامل راوي، اللغة العبرية (قواعد ونصوص) ، ص20 ، وينظر לסאם ח'ורי. הדרך אל הלשון ، ص15.
20. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية ، ص69، فقرة (122)،. برجستراسر، التطور النحوي للغة العربية، ص 32
- د. ميساء صائب رافع، الاصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية (دراسة موازنة) ، ص235، د. عمر صابر عبد الجليل ، المدخل إلى عبرية العهد القديم (نحو ونصوص) ، ص31. وينظر ايضاً :
- Eduard Kutscher, A History of Hebrew Language , p21.
21. Gesenius, W. Hebrew Grammar, p34.
22. سباتينوموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، ص 52. د. اسماعيل احمد عمایرة، بحوث في الاستشراق واللغة ، ص185-187، د. ميساء صائب ، الاصوات الاحتكاكية ، ص233-235. د. رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص213. ماريو باي ، أسس علم اللغة ، ص87-89.
23. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص 29، فقرة (2) ، طيمثاوس إرميا مقدسي، قواعد اللغة السريانية، ص16.
24. أقليمس يوسف داود ، اللمعة الشبهية في نحو اللغة السريانية، ص 21، 25، د. رمضان عبد التواب في قواعد الساميات ، ص 126، د. عادل هامل الجادر ، اللغة السريانية (قواعد وتطبيق) ، ص20.
25. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية ، ص39، فقرة (2) ، سباتينوموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية، ص59، د. فوزي رشيد ، قواعد اللغة الأكديّة ، ص17.
26. أبي الطيب اللغوي ، كتاب الإبدال ، ح 1، ص9، محمد المبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية، ص66.
27. د. وحيد صافية ، أشكال التبدلات الصوتية في اللغات السامية ، ص 37. د. محمد حسين آل ياسين، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، ص468.
28. جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية ، مراجعة وتعليق : مراد كامل ، ص62، هامش (1)
29. محمد الانطاكي ، المحيط في اصوات العربية ، ج 1، 113. د. عبد الغفار هلال ، النظريات النسقية في أبنية العربية، (دراسة في علم التشكيل الصوتي) ، ص111.
30. سباتينوموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، ص111.
31. ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، ج 1، ص157، مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج1، ص257.
32. ابن عصفور ، الممتع في التصريف ، ص211-212.
33. د. أميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو والصرف والإعراب ، ص212.

34. محمد الانطاكي ، المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها ، ج 1 ، 114. ابراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية، ص169.
35. د. سيد فرج راشد ، اللغة العبرية (قواعد ونصوص) ص 172 ، وينظر : بن أور ، أ'. لشون وسننون ( דרכ ההבעה העברית ) . ص22. وينظر أيضاً: יחזקיל קוגמן، מלון עברי- ערבי، עם 159.
36. أقليمس يوسف داود ، اللمة الشهية ، ص299 ، يعقوب أوجين منا ، الأصول الجلية في نحو اللغة الأرامية ، ص168 ، د. عادل هامل الجادر ، اللغة السريانية (قواعد وتطبيق) ، ص79 .
37. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص56 ، فقرة (82).
38. د. عامر سلمان ، اللغة الأكديّة (البابلية – الآشورية) ، ص190.
39. د. رمضان عبد التواب ، التطور اللغوي (مظاهره وعلله وقوانينه) ، ص36.
40. أبي الطيب اللغوي ، كتاب الإبدال ، ج 1 ، ص99-109 ، ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، ج 1 ، ص167 .
41. جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ج 3 ، ص437 . محمد حسن جبل ، خصائص اللغة العربية (تفصيل وتحقيق) ص83 .
42. بن أور ، أ'. لشون وسننون ، ص22. وينظر أيضاً : Gesenius, W. Hebrew Grammar, p149.
43. أقليمس يوسف داود، اللمة الشهية ، ص299، د. عادل هامل الجادر ، اللغة السريانية (قواعد وتطبيق) ، ص79.
44. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص56، فقرة (82).
45. د. عامر سليمان، اللغة الأكديّة (البابلية – الآشورية) ، ص190.
46. أدماطرييه ، الإبدال (معجم ودراسة) ، ص226.
47. أبو الطيب اللغوي ، كتاب الإبدال ، ج1 ص126-131، جلال الدين السيوطي، المزهر ، ج 1 ، ص464.
48. بن أور ، أ'. لشون وسننون. ص21. وينظر : د. ربحي كمال ، الإبدال في ضوء اللغات السامية، ص12-21.
- وينظر أيضاً: William Wright, LLD. Lectures on the comparative grammar, p53.
49. د. عبد الغفار هلال ، النظريات النسقية في أبنية العربية (دراسة في علم التشكيل الصوتي) ، ص140.
50. د. أحمد علم الدين ، اللهجات العربية في التراث ، ص 377، د. داود سلوم ، اللهجات العربية القديمة ، ص57.
51. د. صلاح الدين صالح حسنين، المدخل إلى علم الأصوات (دراسة موازنة) ، ص 116-117؛ وينظر أيضاً :
- William Wright, LLD. Lectures on the comparative grammar, p57.
52. سباتينوموسكاتي، مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن ، ص54-55. د. رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، ص240. أقليمس يوسف داود، اللمة الشهية، ص415 هامش رقم (1) . وينظر أيضاً :
- Smith, P. Dictionary of Syrianis P. 608.
53. ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، ج1، ص166، أين عصفور ، الممتع في التصريف، ص213.
54. د. عامر سليمان ، قواعد اللغة الأكديّة، ص 190 . سباتينوموسكاتي، المدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، ص101.

55. ابن جنبي ، سر صناعة الإعراب ، ج 1 ص165، ابن عصفور، الممتع في التصريف، ص213.
56. جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ج 1 ص464.
57. أبي القاسم الزجاجي ، الإبدال والمعاقبة والنظائر، ص55-56.
58. د. رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية ، ص 151، د.هادي نهر ، الأساس في فقه اللغة العربية ، ص285.
59. ابن السكيت ، القلب والإبدال ، ص 42، ابي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، الصاحبى ، ص139.
60. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية، ص70، فقرة (123).
61. د. رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية ، ص151-152.
62. د. علي هصيص، معجم مصطلحات وأدوات النحو والإعراب ، ص122. د. عبد الخالق عزيمة ، اللباب من تصريف الافعال ، ص33، د. عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، ص44.
63. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص 117 فقرة ( 203). سباتينو موسكاتي ، المدخل إلى نحو اللغات السامية ، ص159.
64. د. ربحي كمال ، دروس اللغة العبرية، ص 195. د.رمضان عبد التواب ، في قواعد الساميات (العبرية والسريانية والحيشية)، ص 43. د.علي العناني وآخرون، الأساس في الامم السامية ولغاتها وقاعد اللغة العبرية وأدائها ، ص 208. وينظر : גוטשטיין ، משה גושן ؛ ליבנה ، זאב . הדקדוק העברי השימושי ، ص30.
65. اقليمس يوسف داود ، اللمة الشهية ، ص310. د. عادل هامل الجادر، اللغة السريانية، ص72.
66. د. عامر سليمان، اللغة الأكديّة (البابلية – الآشورية) ، ص254. وينظر :  
Von Soden W. Grundris Der Akkadischen Grammatik, p77.
67. د. علي هصيص ، معجم مصطلحات ادوات النحو والاعراب ، ص 123-124، جواد امين الورد ، الفباء اللغة العربية، ص128، ايمان بقاعي، معجم الحروف ، ص217.
68. ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الإعراب ، ص 76. د. أميل بديع، موسوعة النحو والصرف والإعراب، ص40.
69. د. محمد بدر ، الكنز في قواعد اللغة العبرية ، ص 111-112. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص118-119. د.رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن ، ص222-227.
70. جبرائيل القرداحي الحلبي ، اللباب في اللغة الأرامية السريانية الكلدانية ، ص 1211. كارل بروكلمان ، فقه اللغات السامية ، ص117-118. د. رمضان عبد التواب ، المدخل الى علم اللغة، ص282-283.
- (\*)السيامي (..) : هو نقطتان كبيرتان ترسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع سواء أكان مذكراً أو مؤنثاً. ينظر: أقليمس يوسف داود ، اللمة الشهية ، ص113.
71. د. عامر سليمان ، اللغة الاكديّة (البابلية – الآشورية) ، ص200، 203، 205.
72. جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، ج 1، ص201. د. محمد التونجي ، المعجم المفصل في علوم العربي (الأسنيات) ، ، مج 1، ص142. د. أميل بديع يعقوب ، موسوعة الحروف في اللغة العربية ، ص202.
73. د. محمد بدر ، الكنز في قواعد العبرية ، ص 89-90. د. محمد عوني عبد الرؤوف، قواعد اللغة العبرية ، ص48. وينظر : بركلي، שאול . דקדוק עברי מודרג، (דרגה-ב) ص110.
74. اقليمس يوسف داود، اللمة الشهية، ص 242-244، طيماتاوس إرميا مقدسي، قواعد اللغة السريانية، ص30، 89.
75. د. عامر سليمان ، اللغة الاكديّة ، ص225، د. عيد مرعي ، اللسان الأكادي (موجز في تاريخ اللغة الأكادية وقواعدها) ، ص51. وينظر:

Gastellion G.R. The Akkadion personal pronouns and verbal system in the light of semitic and hamitie.p2; Von Soden W. Grundris Der Akkadisehen Grammatik, p43.

76. د. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ، ص 256 ، د. رشيدة عبد الحميد ، التأنيث في العربية، ص103.
77. د. ابراهيم ابراهيم بركات ، التأنيث في اللغة العربية، ص263.
78. ابن هشام الأنصاري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص82.
79. ابراهيم ناجي، ديوان ليالي القاهرة ، قصيدة الأطلال، ص36.
80. د. أميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية ، ص 196؛ ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الإعراب، ص77.
81. جبرائيل القرداحي، كتاب اللباب في اللغة الآرامية السريانية الكلدانية، ص 1211؛ د. عادل هامل الجادر، اللغة السريانية ، ص70-71.
82. د. عامر سليمان، اللغة الأكديّة، ص260. براجشتراسر ، التطور النحوي للغة العربية، ص115.
83. د. رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة ، ص 270-271؛ د. رمزي منير بعلبكي، فقه العربية المقارن، ص225. وينظر:
- William Wright, LLD. Lectures on the comparative grammar, p167.
84. د. إبراهيم إبراهيم بركات ، التأنيث في اللغة العربية ، ص59.
85. د. إميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، ص 198-204؛ د. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة، ص 261؛ إيمان بقاعي، معجم الحروف ، ص 106-109؛ د. خالد إسماعيل علي، فقه لغات العاربة، ص308 ؛ أفليمس يوسف داود ، اللمعة الشهية ، ص147.
86. د. ابراهيم ابراهيم بركات ، التأنيث في اللغة العربية ، ص 62؛ د. حازم كمال الدين، الحركات الطويلة في اللغات السامية ، ص95.
87. د. ابراهيم ابراهيم بركات ، التأنيث في اللغة العربية ، ص62-65.
88. د. باكية رفيق حلمي، صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات في اللغات السامية، ص110-111؛ د. عبد الغفار هلال ، النظريات النسقية في ابنية العربية (دراسة في علم التشكيل الصوتي) ، ص63.
89. ابن جني، الخصائص، ج3، ص235.
90. د. عامر سليمان ، اللغة الأكديّة، ص202، 197-203؛ د. عيد مرعي، اللسان الأكادي، ص42-43. وينظر:
- Von Soden W. Grundris Der Akkadisehen Grammatik, p77.
91. فولوس غريال، اللغة السريانية الاصول والقراءة، ص23؛ بولس الخوري، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، ص44؛ د. احمد ارحيم هبو، المدخل إلى اللغة السريانية وآدابها، ص118.
92. د. عادل هامل جادر، اللغة السريانية، ص41؛ سباتينو موسكاتي، المدخل ، ص165.
93. د. رمضان عبد التواب ، في قواعد الساميات، ص 26؛ د. علي العناني، الأساس في الأمم السامية، ص87؛ وينظر :
- בן אור ، א'. לשון וסגנון, עמ60 .
94. د. باكية رفيق حلمي، صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات في اللغات السامية، ص187.
95. جواد امين الورد، ألفباء اللغة العربية، ص135.
96. בן אור ، א'. לשון וסגנון, עמ49. وينظر: د. ربحي كمال ، دروس اللغة العبرية ، ص226.



97. بولس الخوري، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، ص 248؛ د. عادل هامل جادر، اللغة السريانية، ص147.
98. الصادق خليفة راشد، دور الحرف في أداء معنى الجملة، ص260؛ د. ابراهيم السامرائي، معاني الابنية في العربية، ص 45.
99. إقلميس يوسف داود، للمعة الشهية، ص 431؛ د. عادل هامل جادر، اللغة السريانية، ص145.
100. سيويوه ، الكتاب ، ج 4، ص45، أحمد الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف، ص54.
101. د. عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، ص282-283.
102. سيويوه ، الكتاب ، ج4، ص 86؛ محمد الأنطاكي، المحيط، ج 1 ، ص 131.
103. سيويوه ، الكتاب ، ج4، ص44؛ أحمد الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف، ص45؛ محمد الأنطاكي، المحيط، ج1، ص132. د إيمان بقاعي، معجم الحروف، ص109.
104. جواد أمين الورد، ألفباء اللغة العربية ، ص135-136؛ محمد الأنطاكي، المحيط، ج 1 ، ص233؛ د. محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، ص207.
105. د. عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، ص 284؛ محمد الأنطاكي، المحيط، ج 1 ، ص233؛ إقلميس يوسف داود، للمعة الشهية، ص430.
106. د. عبد الصبور شاهين ، المنهج الصوتي للبنية العربية، ص 111؛ جواد أمين الورد، ألفباء اللغة العربية ، ص137؛ إقلميس يوسف داود، للمعة الشهية، ص167.

#### المصادر العربية :

- القرآن الكريم  
الكتاب المقدس (التوراة والأنجيل) ، بيروت ، 1985.
1. ابراهيم ابراهيم بركات (دكتور) ، التأنيث في اللغة العربية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر ، 1988م.
  2. ابراهيم السامرائي (دكتور) ، معاني الابنية في العربية، جامعة بغداد، ط1، 1981م.
  3. إبراهيم أنيس (دكتور)، الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، 2003م.
  4. ابراهيم ناجي، ليالي القاهرة (ديوان شعري) ، دار الشرق ، ط3، القاهرة ، 1996.
  5. ابن عصفور ، الممتع في التصريف، دار إحياء التراث العربي، ط1، بيروت ، 2011م.
  6. ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الكتب العلمية ، ط 4، بيروت، 2004م.
  7. أبو الطيب اللغوي ، كتاب الإبدال، ج1، تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق ، 1960م.
  8. أبو الفتح عثمان ابن جني ، سر صناعة الإعراب، ج 1 ، دار الكتب العلمية، ط 2، بيروت، 2007م.
  9. أبو القاسم الزجاجي، كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر، دار صادر، ط2، بيروت 1993م.
  10. أبو بشر سيويوه، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، ج4، بيروت، (د.ب).
  11. أحمد الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف ، مؤسسة أنوار الهدى ، ط 4، قم – إيران، 2003م.
  12. أحمد بن فارس بن زكريا، الصحابي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها، تحقيق: السيد أحمد صقر، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة ، 1977م.
  13. أحمد رحيم هيو ، المدخل إلى اللغة السريانية وآدابها ، جامعة حلب ، 1976م.
  14. أحمد علم الدين (دكتور) ، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، ليبيا، 1978م.
  15. أحمد كامل راوي (دكتور) اللغة العبرية (قواعد ونصوص) ، رواج للإعلام والنشر، ط 1، مصر، 2006م.

16. أدما طربية ، الإبدال، (معجم ودراسة)، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 2005.
17. إسماعيل أحمد عميره (دكتور) ، بحوث في الاستشراق واللغة ، دار وائل للنشر، ط 2، عمان، 2003م.
18. اقليس يوسف داود، اللعنة الشهية في نحو اللغة السريانية، طبع في دير الآباء الدومنيكيين، ط2، الموصل، 1896م.
19. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، مطبعة العاني، بغداد، 1967م.
20. الصادق خليفة راشد، دور الحرف في أداء معنى الجملة، منشورات جامعة فاز يونس ، ط1، بنغازي، 1996م.
21. إميل بديع يعقوب (دكتور) ، موسوعة النحو والصرف والأعراب، انتشارات استقلال، ط4، طهران، 1988م.
22. إميل بديع يعقوب (دكتور) ، موسوعة الحروف في اللغة العربية، دار الجبل، ط 2، عمان، 1995م.
23. إيمان بقاعي (دكتور) ، معجم الحروف، دار المدار الإعلامي ، ط 1 ، بيروت ، 2003م.
24. باكزة رفيق حلمي (دكتور) ، صيغ الجموع في اللغة العربية مع بعض المقارنات في اللغات السامية، مطبعة الأديب البغدادي، بغداد، 1963م.
25. براجشتراسر ، التطور النحوي للغة العربية ، تحقيق : د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط4، القاهرة، 2003م.
26. بولس الخوري ، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية ، بيروت ، 1963م.
27. جبرائيل الفرداحي، اللباب في اللغة الآرامية السريانية الكلدانية، بيروت ، 1891م .
28. جرجي زيدان ، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، مراجعة وتعليق: د. مراد كامل، دار الهلال ، مصر، 1969م.
29. جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،تحقيق : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2006م.
30. جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي ، المزهرة ، شرح وتعليق محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، دار أحياء الكتب العربية، ط4 ، القاهرة 1958م.
31. جواد أمين الورد، الفياء اللغة العربية، مطبعة العاني ، بغداد ، 1998م.
32. جوزيف أسمر ملكي، أشتقاق الأبجدية العربية من الخط السرياني، بيت الحكمة ، بغداد، 2006م.
33. حازم كمال الدين (دكتور) ، الحركات الطويلة في اللغات لسامية، مكتبة الآداب ، ط 1 ، القاهرة ، 2007م.
34. خالد أسماعيل علي (دكتور) ، فقه لغات العاربة المقارن، أربد – عمان ، 2000م.
35. ربحي كمال (دكتور) دروس اللغة العبرية، عالم الكتب، بيروت، 1982م.
36. رحاب كمال الحلو ، قاموس الأصوات اللغوية (تاريخ وتطور ولهجات) ، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 2009م.
37. رشيدة عبد الحميد (دكتورة) ، التأنيث في العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1980م.
38. رمزي منير بعلبكي (دكتور) ، فقه اللغة العربية المقارن، (دراسات في أصوات العربية، وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية) ، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1999م.
39. رمضان عبد التواب (دكتور) ، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، ط 6، القاهرة، 1999م.
40. رمضان عبد التواب (دكتور) ، في قواعد الساميات (العبرية والسريانية والحبشية) ، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1981م.

41. رمضان عبد التواب (دكتور) ، مدخل إلى علم اللغة ، مكتبة الخانجي ، 3، القاهرة، 1997م.
42. سباتينوموسكاتي، مدخل إلى نحو اللغات السامية ، ترجمة : د. مهدي المخزومي وغالب المطليبي، بيروت، 1993م.
43. سليمان فياض (دكتور) ، استخدامات الحروف (معجمياً، صوتياً، حرفياً، نحويًا)، دار المريخ، الرياض، 1998م.
44. سليمان معوض (دكتور)، معاني الحروف، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط1، لبنان، 2008م.
45. سميح أبو مغلي (دكتور)، فقه اللغة وقضايا العربية، دار مجدلاوي، ط1، الأردن، 1987م.
46. سيد سليمان عليان (دكتور) ، في النحو المقارن بين العربية والعبرية، الدار الثقافية ، ط 2، القاهرة، 2002م.
47. سيد فرح راشد (دكتور) اللغة العبرية (قواعد ونصوص) ، دار المريخ ، ط 1، الرياض، 1993م.
48. طيماتاوس إرميا مقدسي، قواعد اللغة السريانية، نقله إلى العربية: كوثر نجيب عبد الأحد، مطبعة ميليا، ط3، أربيل، 2011م.
49. ظاهر شوكت البياتي ، أدوات الأعراب ، المؤسسة الجامعية ، ط1، بيروت ، 2005م.
50. عادل هامل الجادر (دكتور) ، اللغة السريانية (قواعد وتطبيق)، دار الحكمة ، بغداد، 1990م.
51. عامر سليمان (دكتور)، اللغة الأكديّة (البابلية – الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها ، دار الكتب، الموصل، 1991م.
52. عبد الصبور شاهين، (المنهج الصوتي للبنية العربية) ، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة ، ط1، بيروت، 1980م.
53. عبد الغفار هلال (دكتور)، النظريات النسقية في أبنية العربية، دار الكتاب الحديث، ط 1، القاهرة ، 2012م .
54. عبد القادر عبد الجليل (دكتور)، علم الصرف الصوتي ، دار أزمنة، ط1، عمان ، 1998م.
55. عبده الراجحي (دكتور) التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1973م.
56. عرفة حلمي عباس (دكتور) ، مرجعك إلى لغة عربية صحيحة، مكتبة الآداب، ط1، القاهرة، 2002م.
57. علي العزاني (دكتور) ، الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها، ط 1، القاهرة، 1935م.
58. علي هصيص (دكتور) معجم مصطلحات أدوات النحو والأعراب، دار عالم الثقافة، ط 1، عمان، 2005م.
59. عمر صابر عبد الجليل (دكتور)، المدخل إلى عبرية العهد القديم (نحو ونصوص)، دار الثقافة العربية، ط2، مصر، 2001م.
60. عوني عبد الرؤوف (دكتور) ، قواعد اللغة العبرية، مكتبة الآداب ، القاهرة، 2006م.
61. عيد مرعي (دكتور) اللسان الأكدي (موجز في تاريخ اللغة الأكديّة وقواعدها)، وزارة الثقافة ، ط1، دمشق، 2012م.
62. فوزي رشيد (دكتور)، قواعد اللغة الأكديّة، دار صفحات للنشر ، ط1، دمشق، 2007م.
63. فولوس غبريال، اللغة السريانية الأصول والقراءة، منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت، 1964م.
64. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية ، ترجمة د. رمضان عبد التواب ، الرياض، 1977م.
65. كمال محمد بشر (دكتور) ، دراسات في علم اللغة، دار المعارف ، ط1، مصر، 1969م.
66. كمال محمد بشر (دكتور) ، علم اللغة العام ، القسم الثاني (الأصوات) ، دار المعارف، مصر، 1970م.

67. ماريوباي، أسس علم اللغة ، ترجمة : د.أحمد مختار عمر، عال م الكتب، ط 8، بيروت، 1998م.
68. محسن علي عطية (دكتور)، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1 ، الأردن، 2007م.
69. محمد الانطاكي، المحيط في أصوات الع ربية ونحوها وصرفها، دار الشرق العربي، ط 4، بيروت، (د-ت).
70. محمد التونجي (دكتور) المعجم المفصل في علوم العربية (الألسنيات)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2001م.
71. محمد بدر (دكتور) الكنز في قواعد اللغة العبرية، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، 1926م.
72. محمد حسين جبل (دكتور)، خصائص اللغة العربية (تحقيق وتفصيل)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1986م.
73. محمد حسين ياسين (دكتور)، الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث، مكتبة الحياة، ط1، بيروت، 1980م.
74. محمد عبد الخالق (دكتور) اللباب من تصريف الافعال، دار الحديث ، ط2، القاهرة، 1999م.
75. محمود السعران (دكتور) ، علم اللغة مقدمة للفارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت ، (د-ت).
76. محمود فهمي حجازي (دكتور)، علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارنة في ضوء التراث واللغات السامية)، دار غريب، القاهرة، (د-ت).
77. مصطفى الخلايبي ، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط1، بيروت، 2009م.
78. مناف مهدي الموسوي (دكتور) ، علم الأصوات اللغوية، دار الكتب العلمية، ط 3، بيروت، 2002م.
79. ميساء صائب رافع (دكتور) ، الاصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية (دراسة موازنة) ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، ط1، بغداد، 2010م.
80. هادي زعر (دكتور) الأساس في فقه اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، ط 1، عمان، 2002م.
81. وحيد صافية (دكتور) إشكالات التبدلات الصوتية في اللغات السامية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (31) العدد (1) ، سنة 2009م.
82. يحيى صالح البرلطي (دكتور)، الأدوات النحوية (دراسة في البنية الصوتية والدلالية)، دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2012م.
83. يحيى عابنه (دكتور) ، دراسة النظام السيميائي للخط العربي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ، 1998م.
84. يعقوب أوجين منا ، الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، منشورات مركز بابل، ط 1، بيروت 1975م.
- المصادر العبرية :**

1. ابن شوشن ، اברהام .هملون العبري المروكو . يروشليم ، هוצאת קריית ספר 1972 .
2. بن اور ، א'. לשון וסגנון ( דרכי ההבעה העברית ) . הוצאת ספרים יזרעיל בע"מ ، תל אביב 1963.
3. ברקלי، שאול . דקדוק עברי מודרג . 3 חלקים ، הוצאת ראובן מס ، תל אביב 1973 .
4. גוטשטיין ، משה גושן ؛ ליבנה ، זאב . הדקדוק העברי השימושי . תל אביב 1973 .

5. עסאם ח'ורי. הדרך אל הלשון. דפוס אל כרמה חיפה 1992 .
6. יחזקיל קוגמן, מלון עברי- ערבי בירות 1970.
7. תורת נביאים וכתובים , לונדון 1976 .

المصادر الأجنبية :

1. Geseniu, W. Hebrew Grammar, Oxford Glarendon press ,1946.
2. Eduard Kutscher, A History of Hebrew Language The Magnes press, 1982.
3. Von Soden W. Grundris Der Akkadisehen Grammatik, Roma, 1952.
4. Gastellion G.R. The Akkadion Personal Pronouns and Verbal System in the Light of Semitic and Hamitic , Led in.1962.
5. Smith, P. Dictionary of Syrianis, Oxford , 1975.
6. William Wright, LLD. Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Amsterdam. 1966.

## Al-Taa comparative studies among Semitic languages

Alaa Abdul Daaem Zoba  
alaazobaa@yahoo.com

Muhammed Radhi  
Zwair  
zowermoh@yahoo.com

### Abstract

We have studied in this research litter (Taa) a morphological , sonic indicative and comparative study among four Semitic languages. They are Arabic , Hebrew, Syriac and Akkadian languages . We have divided the research into a number of pivots beginning with an entrance about the letter (Taa) in Semitic languages and the symbols which are used by these languages referring to . Then we have studied (Taa) from sonic side with letters phenomenon (b, g, k, p, t) the six in both Hebrew and Syriac languages . The letter (Taa) is formed one of them and the sonic change that is happening in articulation (Taa) according to sonic rules related to these letters in case of emphasis or in case of neglected (not emphasis). Then we have studied the process of standard replacement that happened as a result of sounds interaction and the effect of each other especially the standard replacement in the formation of (Iftala) as replacement between (Taa) and (Dal) and replacement between (Taa) and (Ta) and between (Taa) and (Thaa) and also between the sonic replacement between (Taa) and (Sad) and between (Ta) and (Seen) This replacement happens as a result of differences in dialects. Then we have studied the meanings and different indications of the letter (Taa) in the four Semitic languages mentioned above. The study included (Taa in the present) and (Taa the pronoun) it means the (Taa of the subject), (Taa of speech) , (Taa of feminine) (Taa of plural) and their indications in each pivot. It also included the study and comparison for a number of rhythms and nouns that feminine (Taa) followed with. (device noun) (place noun) (nomen vicis) (formation noun) (mimi infinitive) (artificial infinitive) The research has concluded with a number of results that we have reached through comparing process among four Semitic languages concerning this study.

علاء عبد الدائم زوبع / حاصل على شهادة الماجستير في اللغات السامية من جامعة بغداد كلية اللغات / باحث في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .alaazobaa@yahoo.com

محمد راضي زوير / حاصل على شهادة الماجستير في اللغات السامية من جامعة بغداد كلية اللغات / مدرس في قسم اللغة السريانية / كلية اللغات / جامعة بغداد . zowermoh@yahoo.com